يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום רביעי - 21.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 135/44 - 21.10.1987 - Price: 60 Agorah

مشروع قانون مرتقب للافراج عن بقية افراد عصابة الارهاب اليهودية

● تل ابيب - تجددت، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست - الاخيرة قبل الانتخابات البرلمانية القادمة - حملة عدد من نواب الكتل الدينية والليكود من اجل اطلاق سراح جميع اعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن.

وبادر نواب من «الليكود» و«المفدال» و«شاس» و«اغودات يسرائيل» و«هتحيا» الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست في اطار حملتهم ينص على اطلاق سراح كل سجين قضى اكثر من نصف مدة محكوميته.

واعتبرت اوساط قضائية هذه المبادرة محاولة للالتفاف على رئيس الدولة المخول الوحيد حسب القانون بتقليص فترة محكومية اي سجين.

ويذكر ان الاوساط الدينية الغيبية واليمينية الشوفينية تحاول ان تستغل حلول الذكرى الـ (٤٠) لقيام الدولة لغرض تكثيف ضغوطها من اجل اطلاق سراح اعضاء العصابة الارهابية. وكانت مارست ضغوطها في هذا الاتجاه على رئيس الدولة ووزير القضاء.

الطائرة العسكرية الامريكية الثالثة تتحطم فوق فندق

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تحطمت طائرة عسكرية صغيرة صباح، امس (الثلاثاء)، بالقرب من مطار انديانابوليس الدولي (ولاية الايانا) واصطدمت بفندق «رامادا ان» - أعلن ذلك بوليس الولاية.

وذكر متحدث باسم البوليس انه تعذر الحصول، على اية محصلة دقيقة ولكن هناك عدداً من الجرحى وقد اقيم مركز اسعاف في مكان الحادث. وتمت محاصرة القطاع.

واوضح متحدث باسم ادارة الطيران الفيدرالية في واشنطن ان الطائرة قد اشتعلت فيها النار على ما يبدو وقفز منها قائدها بمقعده وهي طائرة صغيرة ذات محرك واحد من طراز «سوبسونيك ٧/١».

وذكر متحدث باسم بوليس ولاية «انديانا» ان الطائرة تحطمت قبل بداية مدرج المطار مباشرة واصطدمت بالطابقين الثاني والثالث من الفندق. كما لحقت خسائر ببنك مجاور للفندق.

وذكرت شركة فنادق «رامادا ان» ان الفندق يضم ١٦٠ غرفة وست قاعات للمؤتمرات.

تحطم مقاتلتين أمريكيتين في أجواء المانيا الاتحادية

● ساربروك - (المانيا الاتحادية) - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر من الشرطة ان مقاتلتين امريكيتين من طراز «اف - ١٦» و «اف - ٥» اصطدمتا في الجو وتحطمتا، امس الاول (الاثنين)، بالقرب من ساربروك (غربي المانيا الاتحادية).

وأضاف المصدر نفسه ان احد الطيارين اصيب بجروح خطيرة في حين كانت اصابة الاخر اقل خطورة. ونجح الطياران في القفز بمقعديهما.

وقد سقطت احدى الطائرتين على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من الاخرى.

ولم يسفر الحادث عن اصابات اخرى رغم ان بعض المساكن لحقت بها اضرار طفيفة كما نشبت نيران باحدى الغابات.

انهيار البورصة يثير هلع العواصم الغربية

*** اكثر من مليار دولار الخسارة المترتبة على انهيار بورصة نيويورك والبورصات الرئيسية الاخرى * «المستثمرون» الصغار يفقدون كل مدخراتهم المالية * واصابع الاتهام موجهة نحو الادارة الامريكية والبنوك الكبيرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» (الاذاعات والوكالات) - تواصلت، أمس الثلاثاء، عملية التدهور الخطير والحاد في مختلف أسواق البورصة في العالم بعد الانهيار الحاد الذي أصابها امس الاول الاثنين، كرد فعل مباشر على الانهيار الخطير الذي أصاب بورصة «وول ستريت» في نيويورك.

وكانت بورصة نيويورك قد أصيبت بالضربة القاسية مع نهاية التداول في الليلة قبل الماضية حين سجل مؤشر «داو جونز» الصناعي (الذي يقيس أداء أسهم اهم ٣٠ شركة صناعية عالمية مسجلة في بورصة «وول ستريت» انخفاضا حاداً بقيمة ٥٠٨،٣١ نقاط ليستقر بحلول نهاية التداول، عند مستوى ١٧٣٨،٧٤ نقطة.

ولم يكن انهيار الاسهم هذا هو الانهيار القياسي الذي يتم في يوم واحد في تاريخ بورصة «وول ستريت» باكمله بل انه كان الانهيار الاكثر حدة بالنسبة المئوية حيث تجاوزت نسبة الانهيار البالغة (٢٢،٦٪) أمس الاول نسبة الانهيار التي سجلته الاسهم في تشرين الاول من العام ١٩٢٩ والتي بلغت آنذاك ١٢،٨٪ مسجلة بذلك بداية فترة الركود التي سميت بفترة «الركود الاعظم».

وقد جاء هذا الانهيار الحاد بعد هبوط مستمر في أسعار الاسهم والسندات في بورصة «وول ستريت» النيويوركية خلال الاسبوعين الاخيرين.

ولم يترك الانهيار في بورصة «وول ستريت» سبيلا لاي من البورصات العالمية. فمن بورصة سدني الى هونغ كونغ وطوكيو وفرانكفورت وامستردام وباريس ولندن وتورنتو ومكسيكو سيتي وويلنجتون حيث منيت اسعار الاسهم والسندات فيها بنكبة تاريخية وتراجعت بشكل كبير جداً محطمة الرقم القياسي في التراجع خلال يوم واحد.

ففي بورصة طوكيو هبطت أسعار الاسهم بشكل حاد وسجل مؤشر «نيكاي» (الذي يقيس اداء أسهم ٢٢٥ شركة كبيرة في هذه البورصة) أمس الاول، انخفاضا بقيمة ٦٢٠،١٨ نقطة واستقر، مع نهاية التداول في الليلة قبل الماضية، على ٥٢،٧٤٦،٥٦ نقطة - وهو الانخفاض السادس في حدته في تاريخ هذه البورصة.

وفي هونغ كونغ جرفت موجة المبيعات كل البورصة حيث سجل المؤشر الرئيسي فيها انخفاضا بقيمة ٤٢٠،٨١ نقطة - وهو رقم قياسي في انخفاض هذا المؤشر خلال يوم واحد.

وفي لندن، حيث يبدأ نشاط البورصة مع اغلاق البورصات في دول شرق آسيا، هبطت أسعار الاسهم وانخفض مؤشر «الفاينتشال تايمز» بقيمة ٢٤٩،٦ نقطة.

أما في بورصة باريس فقد سجلت أسعار الاسهم الانخفاض الاكثر حدة في تاريخ هذه البورصة بما يزيد عن ١٠٪

وفي البورصات الالمانية الغربية في فرانكفورت ودسلدورف وميونيخ وهامبورغ هبطت أسعار الاسهم في حصة الاقفال أمس الاول بمعدل ١٠٪ بالمقارنة مع يوم الجمعة الماضي. وحتى أسهم الشركات القوية، كشركة «ديملار بينس»، لم تنج من هذا الانهيار الشامل لاسعار العملة والاسهم وهبط سعر السهم الواحد لهذه الشركة بمعدل ٢٠٪.

أما يوم أمس الثلاثاء فقد استمر التدهور الحاد في البورصات العالمية عامة. وتحول «يوم الاثنين الاسود» في بورصة «وول ستريت» النيويوركية الى «يوم الثلاثاء الاسود» في بورصات العالم كله بما في ذلك بورصة تل أبيب الاسرائيلية (اقرأ خبرا منفرداً) في مكان آخر من هذا العدد).

ففي بورصة «وول ستريت» استمر التدهور وتلاشت أمال حدوث «انعطاف». ولم يلبث مؤشر «داو جونز» ان يسجل ارتفاعا طفيفا مع بدء التداول، مساء أمس، حتى عاد لينخفض ويمحو كل الارتفاع الذي سجله. وقال بعض المراقبين

■ البقية على ص ٥

في اعقاب انهيار بورصة نيويورك

نشاط عصبي في بورصة تل ابيب.. وتهديد بتفجيرها بالقنابل !

● تل ابيب - لم تنج البورصة الاسرائيلية في تل أبيب من الانعكاسات والتأثيرات السلبية الحادة التي خلفها الانهيار الحاد والخطير في بورصة «وول ستريت» الأمريكية في نيويورك امس الاول الاثنين وامتد «يوم الاثنين الاسود» ليشمل، أيضاً، بورصة تل ابيب.

فقد ردت بورصة تل ابيب على الانهيار مثلما ردت البورصات الاخرى في

■ البقية على ص ٥

لم ير بعينين.. فكيف بعين واحدة ؟!



● القدس - اجريت لرئيس الوزراء يتسحاق شمير عملية جراحية خفيفة وناجحة في احدى عينيه في مستشفى «هداسا» في القدس.
وكان شمير يعاني من الماء الذي غطى عدسة احدى عينيه.
وعلى صعيد آخر سقطت زوجة رئيس الوزراء، شولميت شمير، في بيتها امس الاول مما ادى الى حدوث شعر في يدها. ونقلت شمير على الاثر الى مستشفى «هداسا» وتلقت العلاج هناك. (في الصورة يظهر شمير الزوج لدى خروجه من المستشفى برفقة ابنته جلعادة).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تشكيل البرلمان الاقليمي في امريكا الوسطى صفعة لادارة واشنطن

● ماناغوا - «نوفوستي» - وقع نواب رؤساء غواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا ونيكاراغوا والسلفادور، في اجتماعهم في عاصمة غواتيمالا، على المشروع الختامي للاتفاقية بصدد تشكيل برلمان أمريكا الوسطى.

وطبقا لهذا المشروع يجب ان يتم في النصف الاول من العام القادم انتخاب ٢٠ نائبا من كل دولة الى هذا البرلمان ويجب ان يكون رؤساء الجمهوريات ونوابهم السابقون اعضاء في هذا البرلمان كاملي الحقوق. وسوف يجتمع البرلمان في عاصمة غواتيمالا ليس اقل من مرة واحدة، في السنة وكذلك في حالة تأييد عقده من جانب ما يزيد على ٤٠٪ من نوابه.

وقال سيرخيو راميريس، نائب رئيس نيكاراغوا، ان تشكيل برلمان امريكا الوسطى سيساعد على انجاح المساعي الرامية الى احلال السلام وعلى تطوير بلدان المنطقة.

وان تشكيل هذا الجهاز على خلفية محاولات الولايات المتحدة لاحباط عملية التسوية السلمية في امريكا الوسطى يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح - في اتجاه التسوية السياسية لقضايا المنطقة الملحة وليس عن طريق حلها بالقوة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا. وفي ساعات المساء تبدأ امطار محلية بالهطول في شمال البلاد. اما غدا الخميس فيتوقع ان تهطل امطار في الشمال ثم تمتد الى مركز البلاد. وفي الجنوب سيكون الجو غائما جزئيا.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٥٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٠٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٤٨٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود» -	١،٧٩ - ١،٧٢ ش.ج

دفن جثمان الشهيد الصوري وسط حراسة مشددة

● القدس - ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس (١٠/٢٠)، انه جرى في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وتحت حراسة مشددة دفن جثمان الشهيد مصباح الصوري، الذي لقي مصرعه في الاول من الشهر الجاري برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي على احد الحواجز العسكرية في قطاع غزة.

وكانت السلطات العسكرية في القطاع فرضت على ذوي الفقيد اجراء مراسيم الدفن تحت الحراسة العسكرية المشددة، اذ حضر هذه المراسيم عشرة اشخاص فقط، خمسة منهم من ذوي الشهيد.

وافادت الصحيفة بأن مخيم «المغازي»، شهد، امس الاول، اضرابا شاملا حدادا على الشهيد بينما توافد المئات من المواطنين الى منزل ذوي الشهيد في المخيم لتقديم العزاء.

موسكو، اثر العدوان الامريكي على ايران:

واشنطن اصبحت طرفا في حرب الخليج

*** الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة لسحب الاساطيل الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة تحفظ السلام * دول عدم الانحياز تستنكر العدوان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل تؤيده وبلجيكا واليونان قلقتان ***

● موسكو - «كونا» - لقي الهجوم الذي شنته، امس الاول، السفن البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج على منصتي نفط ايرانيتين عائمتين ردود فعل دولية استنكارا لهذا الاعتداء.

فقد استنكر الاتحاد السوفييتي، امس، العملية العسكرية التي قامت بها البحرية الامريكية ضد منصتي النفط الايرانيتين واعتبرها «مغامرة امريكية جديدة يهدف البنتاغون من ورائها الى احداث مجابهة عسكرية امريكية مع ايران». واعتبره امرا يتعارض مع الفقرة الخامسة من قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وانتهاكا للقانون الدولي.

واعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في بيان اعلنه في اثناء مؤتمر صحفي عقده ،امس، في موسكو ان واشنطن غدت طرفا في النزاع العسكري الدائر في الخليج على ضوء هجومها الذي نفذته البحرية الامريكية، امس الاول. واضاف ان التصرف الامريكي غير مقبول من وجهة نظر القانون الدولي والسياسة والاخلاق.

وذكر البيان ان واشنطن قامت بابلاغ الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالهجوم بعد تنفيذه. واكد رفض موسكو لاستخدام القوة كوسيلة لتطبيع الوضع في الخليج.

وأشار بيان الحكومة السوفييتية مجددا الى سعي الاتحاد السوفييتي عمليا الى تنفيذ دعوته لاحلال السلام في منطقة الخليج بالطرق السلمية وانه «لا يكتفي بمجرد توجيه الانتقادات الى اعمال هذا الطرف او ذاك».

■ البقية على ص ٥

طبعا! الحكومة الاسرائيلية تؤيد الهجوم الامريكي

● تل ابيب - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، ان حكومته تبارك الهجوم الامريكي على المنصتين العائمتين الايرانيتين في الخليج. وأكد الناطق ان الهجوم الامريكي «جاء دفاعا عن حرية الملاحة في مياه الخليج»!

المحققون يكسرون أنف معتقلة فلسطينية من بيت لحم

القدس - تم الكشف خلال جلسة المحكمة العسكرية في رام الله عن ان المحققين الاحتلاليين قاموا بكسر انف المعتقلة الفلسطينية ابنة بيت لحم عطاف عليان خلال التحقيق معها.

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية امس (١٠/٢٠) ان المحكمة العسكرية في رام الله قررت تمديد اعتقال عطاف عليان حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدها.

وتوجه السلطات العسكرية للمواطنة عليان تهمة التدرب على استعمال السلاح في معسكرات التدريب في لبنان ومحاولة تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مكاتب رئيس الحكومة الاسرائيلية والعضوية في تنظيم «فتح».

وطلبت موكلة عليان، المحامية احلام حداد، الافراج عن موكلتها مؤكدة ان الاعترافات التي ادلت بها المتهمة كانت تحت الضغط والتعذيب وممارسة المحققين معها القوة ويشهد على ذلك حدوث كسر في انفها خلال التحقيق. وأضافت ان عليان اضطرت الى الاعتراف بهذه التهمة بعد ان قامت سلطات الاحتلال باعتقال شقيقها وشقيقتها والتهديد بتعذيبها.

وعليه قررت المحكمة، ايضا، عرض المعتقلة للفحوصات الطبية بعد ان علمت بأن انفها كسر خلال التحقيق.

يستقطعون خطوة دان تيخون ضد توفيق زياد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت صحيفة «هارتس»، أمس، واحدة من بين عدة صحف استقطعت العمل الذي أقدم عليه رئيس جلسة الكنيست، أمس الاول، النائب دان تيخون (الليكود)، حين أمر حراس الكنيست بانزال النائب الجبهوي توفيق زياد عن المنصة في اثناء تقديمه اقتراح كتلة «الجبهة» لتلخيص النقاش الذي جرى في تلك الجلسة. ووصفت الصحيفة هذا العمل بأنه سابقة خطيرة لم يسبق لها مثيل.

وكان دان تيخون، وليس رئيس الكنيست شلومو هيلل كما نشر خطأ امس، قد طالب زياد بعدم قراءة بندين في اقتراح التلخيص يشجبان القمع الاسرائيلي الوحشي في المناطق المحتلة والتسيب الاستيطاني المزعج بقوى البوليس وحرس الحدود، في المسجد الاقصى. ولكن زياد رفض الاستجابة لمطالبة تيخون وتابع قراءة بنود اقتراح التلخيص.

٦٠ الف معلم لبناني يضربون عن العمل

● بيروت - عن «و.ص.ف» - اغلقت ٢٣٨٣ مدرسة عامة وخاصة موجودة في لبنان ابوابها، امس (الثلاثاء)، على اثر امر باضراب عام لأجل غير مسمى اعلنه ستون الف مدرس طالبوا بزيادة مرتباتهم التي تقلصت بسبب التضخم الجارف الذي يجتاح البلاد.

فبعد ١٥ يوما من بدء العام الدراسي اصبح نحو ٧٨٧ الف تلميذ في منازلهم وتوشك «هذه الاجازات» الاجبارية ان يمتد اجلها ما لم يتم ارضاء ٣٧ الف مدرس من المدارس العامة و٢٣ الفا من المدارس الخاصة. فهم يطالبون باعداد سلم متحرك للاجور ودفع مصاريف الانتقال وتحسين التأمينات ضد المرض وتعديل القانون المتعلق بالفصل من العمل.

وذكر محمد قاسم، احد المسؤولين النقابيين، ان التوقف عن العمل يستهدف ضمان - القوت والخبز اليومي وتمكين المدرسين من الوصول يوميا الى مدارسهم. واصبح العشرون لتر بنزين تباع بألف ليرة لبنانية بينما تتراوح الاجور بين ٤٢٥٠ و ١٢ الف ليرة لبنانية شهريا.

وذكرت النقابات ان التضخم بلغ ٢٠٠٪ في لبنان منذ مطلع العام الحالي.

الميليشيات الوطنية في صيدا تصد محاولة تقدم لحدية

● بيروت - «كونا» - افشلت الميليشيات الوطنية في مدينة صيدا (جنوب لبنان) محاولة تقدم قامت بها الميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل لاختراق جبهة كفر فالوس باتجاه الشمال الغربي.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اشتباكات عنيفة اندلعت قبل ظهر امس بين طرفي النزاع في منطقة شرق صيدا.

وقال ان اندلاع القتال بدأ عندما بدأت راجمات صواريخ ومدفعية ثقيلة تابعة للميليشيات الحدودية التي يقودها العميل لحد بصب حممها على مواقع القوى الوطنية المواجهة في منطقة كفر فالوس تمهيدا لعملية الاختراق.

واضاف ان اربع دبابات اسرائيلية من نوع سنتوريون بدأت التحرك تحت غطاء القصف المدفعي والصاروخي باتجاه الشمال الغربي مخترقة مواقعها في المنطقة لكن القوى الوطنية كشفت المحاولة فور انطلاق الدبابات من مواقعها وتعاملت معها واجبرتها على الارتداد الى مواقعها السابقة.

وذكرت مصادر امنية ان اصابات سجلت في صفوف الميليشيات الحدودية حيث شوهدت النيران تندلع بواحدة من الدبابات الاربع.

«لاماتان» الفرنسية :

شولتس يغادر المنطقة خالي الوفاض

*** الوزير الامريكي يعترف ضمناً بفشل جولته * ويدعو في القاهرة الى بدء مفاوضات ثنائية مباشرة كبديل للمؤتمر الدولي ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، اليوم في ساعة متأخرة الى العاصمة السوفييتية قادما من فنلندا. وقد توقف شولتس في العاصمة الفنلندية في طريقه من لندن، حيث اجتمع امس بالملك حسين، الى موسكو.

ويعبر المراقبون السياسيون محادثات الوزير الامريكي مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، اهمية كبرى. فهذه المحادثات ستعد جدولا لاعمال القمة السوفييتية - الامريكية المرتقبة في الشهر القادم. وعلاوة على القضايا المركزية، التي تهم البلدين والبشرية جمعاء، مثل تصفية الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى والحد من سباق التسلح النووي فان الوزيرين سيناقشان عدداً من القضايا الاقليمية الملتهبة في محاولة للتوصل الى تسويات تتعلق بهذه القضايا. ولا شك في ان قضية الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي بالذات والقضية الفلسطينية

■ البقية على ص ٥

الرئيس السوري يبدأ زيارته لبلغاريا

● صوفيا - «و.ص.ف» - وصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (الثلاثاء)، الى صوفيا في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق اربعة ايام.

ويقوم الرئيس السوري بهذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها تيودور جيفكوف، رئيس الحزب والدولة البلغاري الى سوريا في نيسان عام ١٩٨٥ ووقعت خلالها معاهدة صداقة وتعاون بين بلغاريا وسوريا لمدة عشرين عاما كما وقع برنامج للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني حتى عام ١٩٩٠.

وقد بدأت المباحثات الرسمية بين الطرفين، بعد ظهر امس.

وفي المساء، اقام جيفكوف عشاء رسميا تكريما للرئيس السوري.

ويزور الرئيس السوري اليوم وغدا مؤسسة لانتاج العقول الالكترونية في صوفيا كما سيزور مصنعا للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتختتم الزيارة باجراء مباحثات رسمية صباح بعد غد (الجمعة).

وذكرت الصحف ان الجانبين سيستعرضان العلاقات الاقتصادية الثنائية والوضع الدولي مع التركيز على مشكلة الشرق الاوسط.

وهذا هو اللقاء السادس بين الاسد وجيفكوف.

ماركة اسرائيلية مسجلة لتفريق المظاهرات في خدمة بوليس فرنسا وبريتوريا واورغواي !



● تل ابيب - ابرزت صحف امس خبر توقيع صفقة بين كيبوتس «بيت ألفا» والشرطة الفرنسية ابتاعت الشرطة الفرنسية في اطارها سيارتين لتفريق المظاهرات من انتاج الكيبوتس.

ويستدل مما نشر ان ثمن كل سيارة هو ٢٠٠ الف دولار وان الكيبوتس انتج حتى الان ١٤ سيارة من هذا النوع ثلاث منها تعمل في خدمة شرطة اسرائيل وست في خدمة النظام العنصري في جنوب افريقيا واثنتان في اورغواي.

وركب على السيارتين «مدفعان» لاطلاق زخات من المياه بقوة الى مسافة ٥٠ - ٦٠ مترا. وبالامكان خلط المياه بألوان او بالغاز المسيل للدموع لتكون عملية تفريق المظاهرة اكثر فاعلية! وركب عليها، ايضا، «غرفة» لاختراق المتاريس والحواجز. اما مكان جلوس الطاقم فمحمي بشبكة من القضبان الحديدية. وفي السيارة انظمة لرش مواد لاطفاء الحرائق والاطارات المشتعلة وكاميرا «فيديو» لتصوير المتظاهرين.

ويشار هنا الى ان السيارة ليست من انتاج الكيبوتس بل ان تركيب مستلزمات تفريق المظاهرات فقط يتم في الكيبوتس على سيارات مستوردة.

«الايدز» خطر على النساء اكثر من الرجال!

● واشنطن - توصل عدد من الباحثين الامريكان الى ان مرض «الايدز» يتفشى بين النساء اللاتي يحملن فيروس هذا المرض بسرعة، وأن نسبة الموت بينهن تفوق نسبة الموت لدى الرجال المصابين بالمرض نفسه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نقلت نتائج الابحاث أنه تبين بعد فحص عدد من النساء في ولايتي «ميامي» و«كاليفورنيا»، بصورة اذهلت الباحثين، ان المناعة لدى النساء تصاب بوتيرة أسرع منها لدى الرجال، لذلك فإن بقاءهن في الحياة لا يدوم طويلا.

واشارت الصحيفة الى ان الباحثين ما زالوا عاجزين عن تفسير هذا الأمر. فقسم منهم يعزو ذلك الى الاختلافات البيولوجية بين الجنسين والتركيب المختلف للهورمونات.

وكشف الاطباء، الذين تعقبوا تطور المرض لدى ٧٠٧٤ مريضا «بالايدز» في كاليفورنيا، أن ١٢٨ امرأة توفين بعد ٤٠ يوما من اكتشاف فيروس «الايدز» لديهن. فيما بقي ٦٩٤٦ رجلا على قيد الحياة لمدة سنة واكثر بعد اكتشاف المرض لديهم.

وفي بحث مماثل، أجري في نيويورك، تبين ان الف امرأة مريضة بقين على قيد الحياة لفترة لم تتجاوز السنتين بعد اكتشاف المرض لديهن، في حين عاش حوالي الفي رجل اكثر من سنتين بعد اكتشاف المرض لديهم.

ونتيجة لذلك أكدت الفحوصات أن مرض «الايدز» يصيب النساء بشكل أخطر من الرجال.

ويفحص الاطباء حاليا امكانية ان يكون تعاطي المخدرات أحد الاسباب في ارتفاع نسبة الموت لدى النساء، خاصة وان المخدرات تضعف المناعة لدى المرأة قبل اصابتها بمرض «الايدز».

حملة اعتقالات جديدة في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، امس الاول (١٠/١٩)، بحملة اعتقالات اضافية في مخيم شعفاط (شمال شرقي القدس المحتلة)، شملت مجموعة من الشبان والفتيان. وعرف من بين المعتقلين الفتى خالد ابو كحيلة (١٥ عاما).

الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة لـ «الاتحاد»:

مقاطعة شولتس لطمة اخرى للسياسة الامريكية!

الانتفاضة في المناطق المحتلة وراء رفض المقابلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجمع المراقبون السياسيون في المناطق المحتلة على ان مقاطعة «مبعوث رأس الافعى الامبريالية» جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، في اللقاء الذي دعت له القنصلية الامريكية في القدس المحتلة وجه لطمة اخرى للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وارجعت القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة هذه المقاطعة الى الهبة الباسلة التي شملت كل بقاع الارض الفلسطينية المحتلة.

واشار المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المحتلة المنتخب، في حديث مع مراسلنا، الى ان زخم المقاومة الجماهيرية والتضحيات والشهداء والجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة كانوا سببا في الغاء اللقاء. ووصف المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس، المقاطعة بانها عمل ايجابي من حيث المبدأ ومؤشر صحي نرجو ان يستمر.

واعرب الدكتور حيدر عبد الشافي، من غزة، عن سروره لانهم (اي «الشخصيات» التي وجهت لها الدعوة لمقابلة شولتس) عدلوا عن المقابلة في الدقيقة الاخيرة مشيرا الى ان المقاطعة تتمشى مع المنطق الذي تتبناه الحركة الوطنية.

اما خلدون عبد الحق، عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب، فقد حذر من الانسياق وراء مثل هذه الدعوات والمستجيبين لها وخاصة اولئك الذين لا يملكون قرار المقابلة او المقاطعة!

واجمع الشكعة والدقاق وعبد الشافي وعبد الحق على ان اللقاء والدعوة بحد ذاتها، مبدئيا، يقصد منها زيادة شق وحدة الصف الفلسطينية والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، خاصة بعد الدورة الـ (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار الدكتور حيدر عبد الشافي الى انه «في كل الظروف لا جدوى من مقابلة مسؤولين امريكان».

واستعرض المهندس ابراهيم الدقاق موقف الحركة الوطنية في المناطق المحتلة وكيف انها «نبهت ومنذ العام ١٩٨٠ الى خطورة مقابلة مبعوثين امريكيين على جميع المستويات وحذرت ايضا من اللقاءات مع الجهات الرسمية الاسرائيلية». واضاف ان القوى الوطنية التزمت بهذه المواقف.. ولم يخرج عنها سوى نفر هامشي زعم بادعاءات مختلفة انه يمتلك الاهلية والصلاحية للحديث باسم الشعب الفلسطيني امام هؤلاء المبعوثين». واضاف الدقاق «وقد رأينا وسمعنا عن لقاءات مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي لا يمكن ان توصف بالحكمة او بالحصافة».

وحول ادعاءات وزير الخارجية الامريكي، شولتس، بان عدم لقائه «بالشخصيات» يسعد اعداء السلام في المنطقة فقد سخر بسام الشكعة منها مشيرا الى ان شولتس «لم يحضر اصلا لبحث السلام وانما اتى بشهية مفتوحة لفرض الاستسلام في ظل تواجد مكثف لاساطيل بلاده وحلف الاطلسي في الخليج واملا في ضرب القيمة الدولية (الاتحاد السوفييتي وكذلك.. املا في عزل سوريا لا سيما وان مؤتمر القمة العربي على الابواب».

اما المهندس ابراهيم الدقاق فقد اشار الى ان قول شولتس لا يتفق مع الحقيقة «ولو اراد السيد شولتس السلام لتحدث مباشرة مع ممثلي الشعب الفلسطيني، المؤهلين، والمخولين، وليس مع اطراف، يعلم هو، ان تمثيلها محدود..»

من جهة ثانية فقد تحدث مراسلنا مع عدد ممن وجهت لهم الدعوة لحضور اللقاء مع شولتس حيث اشار رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، الى انه كان هناك في المناطق المحتلة اجماع مسبق على رفض اللقاء «وليس من هؤلاء المدعوين وانما من الجماهير».

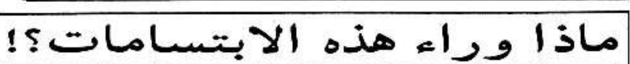
كما اشار الى ان الجواب على زيادة شولتس كان في رام الله والقدس ومخيم بلاطة وغزة الخ..

وحول رفض شولتس تسلم المذكرة الموقعة من مدعوي اللقاء وغيرهم فقد قال السيد سعيد كنعان، من نابلس، انه يبدو ان شولتس اراد ان «ينتقم» لعدم مقابلته فرفض استقبال المذكرة شخصيا. وهذا ما اكده ايضا السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول من قبل سلطات الاحتلال.

صواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني»

● تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام المحلية ان صاروخين من طراز كاتيوشا، اطلقا أمس الاول (الاثنين)، على القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان غير بعيد عن الحدود الدولية. ولم يسفرا عن وقوع اصابات او اضرار.

هذا، في حين ذكرت «و.ص.ف» نقلا عن الشرطة في مدينة صور (جنوب لبنان)، ان عدد الصواريخ التي اطلقت امس الاول على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، كان ثلاثة.



ماذا وراء هذه الابتسامات؟!



● حسني مبارك، رئيس مصر، يتبادل الابتسامات مع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس خلال الزيارة التي قام بها الاخير في مصر، يوم امس الاول الاثنين، في اطار جولته الشرق اوسطية لبحث «التطورات» في عملية «السلام» في المنطقة.
(صورة من و.ص.ف)

ياسر عرفات:

اعتراضات اسرائيل على مشاركة السوفييت وم.ت.ف في المؤتمر الدولي اكبر من حجمها!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعرب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن اعتقاده بان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيعقد قبل نهاية العام الحالي.

وأشار عرفات، في حديث خاص نشرته مجلة «كل العرب» الاسبوعية الصادرة اليوم في باريس، الى ان الطرفين اللذين سيقرران انعقاد هذا المؤتمر الدولي هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وأكد ان العالم على أبواب اتفاق جديد في هذا الصدد.

وأضاف ان أحدا لا ينكر «اهمية الاراء الاخرى العربية او الاسرائيلية او اراء بقية الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن او دول عدم الانحياز او غيرها. لكن علينا ان نفهم تماما ان من يقرر المؤتمر الدولي هم السوفييت والامريكيون».

وحول اعتراضات اسرائيل على مشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي



أوضح عرفات أن ما تتحدث به اسرائيل هو أكبر من قدراتها وحجمها على الخريطة. وأضاف: وليعلم الاسرائيليون وليفهم قادتهم ان ما يتفق عليه الطرفان السوفييتي والامريكي هو الذي سينفذ وعندما يكون هناك اتفاق فسيكون ذلك حصيلة اقتناع بين الطرفين وسينفذ بلا شك.

واستغرب رئيس منظمة التحرير من هؤلاء الذين يقولون بأن اللوبي الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة يشكل قوة الضغط الحقيقية خلف كل المواقف الامريكية كما أكد ان لامريكا سياستها واستراتيجيتها وان اسرائيل بالنسبة لها ليست اكثر من رأس حربة موجهة ضد شعبنا وضد الامة العربية بأسرها.

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تمسك الولايات المتحدة واسرائيل بان يكون مؤتمر السلام في الشرق الاوسط مجرد غطاء دولي يفضي الى مفاوضات مباشرة«ليس الا بانه محاولة للالتفاف على الواقع وحجة اسرائيلية امريكية واهية.

واستطرد قائلا: «نحن مع صيغة المؤتمر الدولي الملزمة لكل الاطراف وان مجرد جلوسنا على مائدة واحدة معناه ان المفاوضات مباشرة بلا جدال».

وبصدد الاشتراط الاسرائيلي بان تكون المفاوضات المباشرة بين اطراف المؤتمر الدولي المرتقب على المستوى الثنائي اكد عرفات ان القضية هي صراع على الارادات في الاساس. وقال هم لهم منطقهم في الصراع ونحن لنا منطقنا ايضا.

توقع حدوث مجاعة في عدد من دول افريقيا

● نيروبي ـ تتوقع منظمة الاغذية والزراعة الدولية حدوث مجاعة في خمس دول افريقية هي انغولا وبوتسوانا واثيوبيا وملاوي وموزمبيق. وستحتاج هذه الدول لكميات هائلة من المساعدات.

واشارت المنظمة المذكورة، في تقريرها الشهري، الى انه بالرغم عن كمية الامطار التي هطلت في شهر اب الماضي في شمال اثيوبيا، الا ان المحصول في هذا البلد سيكون زهيدا. وستحتاج اثيوبيا، على ما يبدو، لمليون طن من الغذاء، وبشكل خاص للحبوب.

وذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول، ان عدة دول التزمت بالتبرع لاثيوبيا بـ ٣١٨ الف طن من الحبوب و٢٠٠ الف طن من الاغذية المختلفة.

اما بالنسبة لانغولا، التي يعيش عشرات الالاف من سكانها في مخيمات اللاجئين نتيجة اعمال الارهاب التي تشنها منظمة «اونيتا» الارهابية بدعم من جنوب افريقيا وواشنطن على الاهالي، فانها (انغولا) تحتاج لمساعدات غذائية هائلة. وكذلك الامر بالنسبة للدول الافريقية المذكورة.

رئيس وزراء إيران يختتم زيارته في سوريا



● الكسم وموسوي في مطار دمشق ●
(صورة من و.ص.ف)

● دمشق ـ كونا ـ غادر رئيس وزراء إيران، مير حسين موسوي دمشق، بعد ظهر أمس، عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة أيام، أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد ورئيس الوزراء، عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية، فاروق الشرع تناولت تطورات الوضع في الخليج والحرب العراقية ـ الإيرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا وإيران.

وقال مصدر رسمي سوري إنه خلال مباحثات موسوي مع المسؤولين السوريين تم تأكيد تعزيز خطوات التعاون بين الجانبين ضدالإمبريالية والصهيونية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

● عاش نضال شعبنا الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة
● لتتوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامناً مع اهلنا في المناطق المحتلة.

يشارك في الاجتماع:
الكاتب أميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
وخطباء محليون

وذلك يوم الخميس الموافق ٨٧/١٠/٢٢ الساعة السابعة مساءً في نادي السلام في القرية.

* تهانينا الحارة *

الى محمد حبيب الله وعروسه بالزواج «وبالرفاه والبنين».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع المرج

* تهنئة *

الى طلعت قيس وزوجته بالمولودة البكر والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

* تهنئة *

الى العزيزة شهيرة داود وخطيبها محمد غنايم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ دبورية

* تهنئة *

الى غالب عاصلة وعروسه ناديا بيادسة ـ الاتحاد السوفييتي بالزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهنئة *

الى عاهد كناعنة وخطيبته اعتدال عثامنة بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».
رسمي يعقوب واحمد زعبي ـ بئر السبع

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية واللوائية (الشمال)
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

● يعلن بهذا، انه وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تم في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي ـ بيت الحكومة (بيت همشلا) ـ نتسيرت عيليت، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية مسمى ـ خارطة رقم ٥٢٥٢ لتغيير الخارطة الهيكلية رقم RP/٥٠/٤٢ ـ لتغيير اهداف المنطقة الى منطقة سكنية شمالي الناصرة اضافة الى المخطط المرفق به.

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة: بلوك ١٦٥٨٢ قسم من القسيمة ٢٦ الهدف الاساسي من التغيير في الخارطة هو تغيير الهدف الى منطقة سكنية. وبلوك ١٦٥٨٢ قسم من القسيمة ٢٩ والهدف الاساسي من التغيير في الخارطة هو تغيير الهدف الى منطقة سكنية.

كل من هو معني بتغيير الخارطة يمكنه ان يطلع عليه بلا مقابل وفي ساعات الدوام الاعتيادية لاستقبال الجمهور في هذه المكاتب.

كل من هو معني بالارض او البناء او اي عنصر تنظيمي ويرى نفسه متضررا من هذا التغيير في الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية في المنطقة المشمولة في الخارطة او على حدودها يمكنه ان يقدم اعتراضه على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجب تقديم الاعتراض خطيا مرفقا بتفسيرات مقنعة وبتصريح موقع من محام يثبت الوقائع التي يعتمد عليها المعترض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

مقتل وجرح ٤٥٠ مواطنا اندونيسيا في حادث تصادم قطارين

● جاكارتا ـ عن «و.ص.ف» ـ يستفاد من بيان جديد غير رسمي صدر، امس الثلاثاء، ان حادث التصادم الذي وقع بين قطارين امس الاول قرب جاكارتا اسفر عن سقوط ١٥٠ قتيلا من ٣٠٠ مصاب وتمكن رجال الانقاذ من اخراج طفل عمره ١١ سنة وهو اخر الاحياء الذين تم انقاذهم وكان بجوار ابيه الذي اصيب بجراح خطيرة.

واعلن متحدث باسم البوليس ان ١٠٩ جثث نقلت الى المشرحة. وصرح رجال الانقاذ بأنهم استخرجوا، صباح امس، ٤١ جثة تمزقت من العربات التي وقع بينها الصدام.

وكان تصادم مباشر قد وقع بين القطارين، صباح امس الاول، على مسافة ١٨ كم جنوب جاكارتا.

وأفاد احد الشهود ان القطارين كانا مكتظين بالركاب في اثناء التصادم وان بعض الركاب كانوا يركبون على جانبي العربات وهم متشبثون بها في الهواء، وكان اخرون يركبون فوق سطح العربات.

وفاة ١٠٨ أشخاص في مالي بوباء «الحمى الصفراء»

● باماكو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر رسمي في باماكو ان وباء الحمى الصفراء الذي يجتاح المنطقة في مالي ادى الى وفاة ١٠٨ اشخاص من بين ٢٢٧ شخصاً اصابتهم هذه الحمى.

والذين ماتوا اطفال وفتيان تتراوح اعمارهم بين عامين و١٩ عاما. واضاف المصدر نفسه ان المرض محصور في مناطق كاتي وقيتا وكانجابا وكولوكاني. ويستمر تطعيم السكان ضد الحمى الصفراء في المناطق المصابة. وتستهدف الحملة تطعيم جميع سكان البلاد.

مسؤول عسكري ايطالي سابق يدعو بلاده الى الانسحاب من الجناح العسكري لحلف «ناتو»

● روما ـ «كونا» ـ دعا الجنرال ميكيلي ماروتا، المسؤول السابق في دائرة «الحرب النفسية» في القوات المسلحة الايطالية، الى انسحاب ايطاليا تدريجيا من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي والبقاء سياسيا فيه، وذلك على غرار ما فعلته فرنسا، والبدء بسياسة دفاع داخلية جديدة دون ارتباطات خارجية.

وكان ماروتا، الذي يعمل حاليا استاذا في جامعة روما، عرض فكرته هذه، امس الاول، في ندوة أقامتها وزارة الخارجية الايطالية لخبراء الدفاع في الدول الاوروبية في مدينة بوردينوني. واكد ان انسحاب ايطاليا من الجناح العسكري للحلف الاطلسي يساعد على بناء قوات مسلحة اكثر فاعلية واستقلالية بالقرار العسكري.

واضاف ماروتا ان الخروج من الحلف الاطلسي عسكريا يساعد على بناء دفاع قومي ايطالي يعتمد على الوفاق بين الجميع وستبقى الصداقة مع الولايات المتحدة قائمة. ايضا، ولكن ليس على حساب المصالحة الوطنية الايطالية.

عشرات الالاف الموزمبيقيين يكرمون ذكرى سامورا ميشيل

● مابوتو ـ عن «ادن» ـ اشترك عشرات الالاف من سكان موزمبيق في مختلف المدن الكبرى في البلاد، امس الاول (الاثنين)، في تكريم ذكرى الرئيس السابق سامورا ميشيل والشخصيات الرسمية التي لاقت حتفها معه قبل سنة في حادث سقوط الطائرة التي كانوا على متنها.

وفي مابوتو وضع اعضاء قيادة الحزب والحكومة والاف من السكان اكاليل الزهور امام النصب التذكاري القائم في ساحة الابطال الشهداء.

وشهدت شوارع العاصمة الموزمبيقية، مابوتو، مسيرات طلابية تكريما لذكرى القائد الراحل سامورا ميشيل.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد عواد بأجله الموعود بتاريخ ٧٩/١١/٢، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده السبعة وهم: خالد واحمد وابراهيم وحميد وعلي وعائشة وفاطمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

* اجمل باقة ورد *

الى عاهد كناعنة وخطيبته اعتدال بالخطوبة، و«العقبى للفرحة التامة» والى يوسف كناعنة وخطيبته اكرام بالخطوبة، و«العقبى للفرحة التامة».
رسمي يعقوب والعائلة

العثور على جثة الطفل الذي اختفى في القدس المحتلة!



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، امس، العثور على جثة الطفل مصباح زكريا ابو غربية في بركة ماء خلفتها مياه الامطار في «الرام» قرب القدس.

وكان الطفل قد غادر مدرسته في ضاحية البريد، ظهر يوم الاحد الماضي، متجها الى منزل عمته قرب مدرسة «الامة» وشوهد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه قرب جامع ضاحية البريد وبعدها فقدت آثاره.

هذا ونقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح لمعرفة اسباب الوفاة.

اعتقالات «بالجملة» في حوسان المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، مساء الاربعاء الماضي (١٠/١٤)، كلا من محمود صلاح وعودة خليل عودة من قرية الخضر ـ بيت لحم المحتلة، وروى الاهالي وشهود العيان بان المعتقلين اقتيدا الى سيارة باص كانت محملة بالمعتقلين.

جدير بالذكر ان السلطات كانت قد اعتقلت شقيق عودة وهو الشاب ناصر في وقت سابق وحكمت عليه بالسجن لمدة (٣) شهور وغرامة مقدارها (٦٠٠) شاقل جديد وافرج عنه قبل اسبوعين من اعتقال شقيقه.

وتشهد قرية حوسان، جنوب غربي بيت لحم المحتلة، حملة اعتقالات مكثفة معظمها في اوساط الطلاب، منذ افتتاح العام الدراسي الحالي. وقد بلغ عدد المعتقلين ما يقرب من خمسة وعشرين شابا استطاع مراسلنا حصر اسماء (١٩) شابا منهم وهم:

١ ـ حسني داود رشيد ـ (١٨) عاما، ٢ ـ حسن ساري مصطفى ـ (١٨) عاما، ٣ ـ محمد اسماعيل عبدالله ـ (١٨) عاما، ٤ ـ فهد حسين محمد ـ (١٥) عاما، ٥ ـ شبلي عبد الفتاح ـ (١٥) عاما، ٦ ـ طارق جبر ـ (١٨) عاما، ٧ ـ محمود سليمان ذيب ـ (١٨) عاما، ٨ ـ احمد اسماعيل عبدالله ـ (١٩) عاما، ٩ ـ خالد حسن ـ (٢٢) عاما، ١٠ ـ زياد حسن عبد الولي ـ (١٧) عاما، ١١ ـ نائل شحدة حسن ـ (١٥) عاما، ١٢ ـ يونس عبد الفتاح ـ (١٨) عاما، ١٣ ـ محمد حسن عيد حسن ـ (١٨) عاما، ١٤ ـ محمد احمد عطية ـ (١٨) عاما، ١٥ ـ رائد خليل ـ (١٥) عاما، ١٦ ـ محمود عبد الكريم ـ (١٥) عاما، ١٧ ـ نصري ذيب ـ (١٨) عاما، ١٨ ـ قاسم عبد القادر ـ (١٨) عاما، ١٩ ـ عيسى احميد ـ (١٨) عاما.

وتثير حملة الاعتقالات هذه استنكار وشجب الاهالي. ويقولون ان بيوتهم تتعرض لاستفزازات الجنود في اثناء عمليات التفتيش والمداهمة ويطالبون بوقف هذه الحملة ضد ابنائهم.

وافاد والد احد المعتقلين، ويدعى مصطفى محمد حامرة، ان المعتقلين موزعون على اربعة سجون هي الخليل وجنيد (قرب نابلس) والفارعة (في غور الاردن) وسجن نابلس مضيفا ان اربعة من المعتقلين لم يعرف بعد مكان اعتقالهم رغم التوجه لعدة اماكن بما فيها الحكم العسكري والصليب الاحمر الدولي لمعرفة مكانهم.

وتشير اوساط الاهالي الى ان الاعتقالات تجري بحجة قيام ابنائهم بالتظاهر ورشق الحجارة وان أخرين يقومون بمحاولة تفكيك القام، من حقل الغام موجود قرب القرية، واستخدامه ضد اسرائيليين. ويعلق الاهالي بالقول «اصبح حقل الالغام حجة لاعتقال ابنائنا، فمجرد رؤية شاب يسير بجانب الموقع يتهم بانه يريد تفكيك لغم»!

اتلاف خضار وفواكه بمبلغ (١٥) ألف شيكل حول القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتلفت سلطات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء (١٠/٢٠)، في حاجز مشترك بين بلدية تيدي كوليك والشرطة و«حرس الحدود» (١٥) طنا من الخضار والفواكه تصل قيمتها الى اكثر من (١٥) الف شيكل.

وكانت السلطات المحتلة نصبت حاجزا على مدخل القدس المحتلة الشمالي، قرب ضاحية البريد، وقامت بايقاف وتفتيش السيارات التي لا تحمل اللوحات الصفراء بما فيها سيارات الاجرة العمومية والخاصة ومصادرة واتلاف ما كان محملا بها من خضار وفواكه واردة، في العادة، من قرى رام الله وقرى شمال غرب القدس لتسوق في المدينة.

ويقول شهود عيان أن الخضار والفواكه كانت توضع في شاحنات البلدية الخاصة بالنفايات قبل نقلها.

وأضاف شهود العيان ان (٦) شاحنات على الاقل قد امتلأت بالخضار المصادرة.

ولفت الانتباه ان مسؤولي الحاجز لم يلتفتوا الى طلب المزارعين والتجار بارجاع البضائع الى اماكنها.

هذا ويتبين من حساب بسيط ان اجمالي ثمن ما اتلف من هذه الخضار للمزارعين والتجار يبلغ (١٥) الف شيكل جديد اذا ما افترضنا، كحد ادنى، ان حمولة الشاحنة (٣) طنا وان رأسمال الكيلوغرام الواحد شيكل واحد فقط.

من جهة اخرى فقد لاحظ مواطنو القدس المحتلة انخفاضا ملموسا في الاسواق بالنسبة للخضار والفواكه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المزرعة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء. محاضرة حول «ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زياد موسى.

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «تاريخ ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: مليح نصرة.

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: نايف سليم.

■ الطيبة (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «التجديدات الثورية في بلد اكتوبر» وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. المحاضر: زاهي كركبي.

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع تضامني مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. يتكلم: فضل نعامنة واحمد فارس وعدنان علي.

عاشت الذكرى ال ٧٠ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة وقطاعي الخط والمرج

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الذي سيقام على شرف الاحتفال بالذكرى ال ٧٠ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٧/١٠/٢٣ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع
النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة
عن أهمية ثورة اكتوبر ودروسها والوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي

وسيعرض في القاعة معرض صور عن ثورة اكتوبر ومعرض للكتب السوفييتية.

الدعوة عامة



اقتصاد تتآكله الازمة

● يكشف انهيار سوق الاوراق المالية (البورصة) في نيويورك والانهيارات التي اعقبتها، مثل موجات متلاحقة ومتداخلة، في مراكز «البورصات» الرئيسية في اوروبا الغربية واليابان واستراليا وفي بلادنا، هنا ايضا، عن الازمة القائمة في اقتصاديات بلدان رأس المال الاحتكاري الاساسية وفي الاقتصاد الامريكي بالذات، اي اقتصاد الدولة التي تتزعم العالم الرأسمالي. وهي الازمة التي تنشأ عن طبيعة هذا الاقتصاد وبفعل قوانين حركته الاساسية، ذات النزعة المتناقضة والمدمرة في نهاية كل مطاف.

قد يحاول البعض من منظري الرأسمالية اعادة انهيار سوق الاوراق المالية الخطير، الذي شهدته مراكز رأس المال العالمي الرئيسية، الى عوامل ذاتية، الا انهم مضطرون الى الاعتراف بما يؤكد ضمنا ان الانهيار سببه طبيعة نظام رأس المال الاقتصادي السائد في هذه الاقطار. وان انهيار البورصة لم يكن بفعل عوامل عرضية، بل جاء نتيجة تراكمات في الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اكبر دولة في العالم الرأسمالي، الولايات المتحدة الامريكية. وتتجلى هذه الازمة باوضح صورها في العجز المتعاظم لميزان الولايات المتحدة التجاري، والعجز الكبير في ميزانية الدولة الاتحادية والهبوط المستمر في سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية، وفي عسكرة الاقتصاد بشكل لم يسبق له مثيل، وفي اتساع البطالة. وفي العجز في الحد من التضخم المالي وغير ذلك.

ولا شك في ان عسكرة الاقتصاد والانفاق الهائل على التسلح يشكل العامل الاساس في استفحال الازمة الحالية. فهذا الانفاق هو السبب الرئيسي في عجز موازنة الدولة الاتحادية. وفي حرمان الاقتصاد الامريكي المدني من مصادر مالية وبشرية وتكنولوجية تمكنه من تحسين مواقعه في المنافسة الاقتصادية مع الدول الرأسمالية الاخرى. ونتيجة للانفاق الهائل على التسلح، خصوصا على مشاريع جنونية ومغامرة مثل «حرب النجوم»، ونتيجة لنهج البوليس الدولي، الذي تمارسه ادارة ريغن، اصبحت الولايات المتحدة اكبر بلد مدين في العالم، وتبلغ ديونها اليوم اكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

وبدلا من ان تقوم هذه الادارة بتقليص الانفاق على التسلح نراها تلجأ الى مزيد من الاقتراض والغرق في الديون والعجز المتراكم.

وفي الوقت نفسه تحاول كبريات البنوك والشركات الاحتكارية، التي تعاني من مصاعب في السيولة النقدية، تضخيم ارباحها من خلال تضخيم قيمة اسهمها في سوق الاوراق المالية (البورصة) بصورة مفتعلة وخطرة. ومن الواضح انه لا يمكن مواصلة الاعتماد على هذه اللعبة طويلا. وانهيار البورصة، في هذه الايام، خير دليل على ذلك.

وما يشد الانتباه هو ان الانهيارات الحالية في البورصة ستؤدي وبشكل مباشر وسريع الى خراب ملايين اصحاب الدخرات الصغيرة والمتوسطة. فاولئك، الذين توهموا انهم يستطيعون حماية مدخراتهم في البورصة، يفقدون كل ما جمعوه طيلة اعوام في لحظات قليلة جدا.

بيد ان الانهيار الحالي من حيث العمق والسعة والخطورة يتهدد بخراب وافلاس العديد من الشركات الاحتكارية الكبيرة كذلك. وهذا ما يثير فزع الدوائر المالية الاقتصادية والسياسية في العواصم الرأسمالية الرئيسية.

واكثر ما يفزع هذه الدوائر هو ما يمكن ان يترتب عن هذه الانهيارات في اسواق الاوراق المالية الرئيسية من نتائج واسقاطات سياسية واجتماعية تزعزع اركان النظام الرأسمالي وتتهدده في اكثر من موقع. فانهيار هذه الاسواق اكثر من مجرد مؤشر مالي واقتصادي خطير، بل هو في الاساس مؤشر اجتماعي وسياسي عميق الدلالة والخطر. ولا شك في انه سيعمق القناعة بهشاشة وزيف الادعاء بان «الاقتصاد الحر» هو الاقتصاد الثابت والمستقر والمضمون. وما جرى في بورصة نيويورك وما تبعه يكشف كم هو ثابت ومستقر ومضمون هذا الاقتصاد!

(«الاتحاد»)

حصل في ام الفحم ويتكرر في غزة!

● بقلم ـ نسيم ابو خيط ●

● «دح».. هكذا اعتادت الامهات تسمية الرداء الجديد الذي يلبسنه لصغارهن، فيردد الصغار ـ كلمة «دح» في كل مناسبة. فقيل في ذلك «اللي له دح»!

تذكرت هذا وانا اقرأ عن «الدح» الجديد الذي البسوه الى وسائل الاعلام في البلاد ومعها المعلقون والمحللون ـ عن «اكتشاف خلية كبيرة للجهاد الاسلامي» وعن «الضربة القاسية» التي تلقاها «الجهاد الاسلامي».. وحتى ذيول هذا «الدح» المطرزة وهي: «اكتشاف مخزن كبير للسلاح في غزة»!

كان من الممكن الا تثير الاستخبارات الاسرائيلية وسائر «اذرع الامن» اي شك في «مقدرتها» على اكتشاف «خلايا التخريب».. ولكن ان تكون الخلية مؤلفة من ٥٠ عضوا، ففيها «إن»..

و«ان».. هذه تغمز وتلمز. فبعد كل هبة او انتفاضة شعبية ضد الاحتلال يكتشف «الشباك» وقوات «الامن» الخلية تلو الخلية «ويخلصونا» من اسبابها.

ويتبين، في حالة الجهاد الاسلامي الجديدة، ان القضية في متناول كل يد. فاذا اردت «تشخيص» جماعة الجهاد الاسلامي، ما عليك الا ان تنصب كمينا للمصلين في مسجد عز الدين القسام في غزة! (يديعوت احرونوت ١٨/١٠) فلا يستطيع الافلات حتى اولئك المتخفون في الذقون الحليقة!.. وهكذا تكشف «قوات الامن» بعد اكثر من ١٠ سنوات من القاء حبل «الجماعات الاسلامية» على غاربه، ان هذا الحبل يرتد الى نحرها. الى مقاومة الاحتلال...

يقول تسفي البيليغ، الذي سبق ان شغل منصب الحاكم العسكري في المثلث قبل ان يصبح عالما ومحللا: «سبق أن جرى نشاط المتعصبين المسلمين امام سمع وبصر سلطة اسرائيل. فاقاموا المنظمات وجندوا الاتباع وسيطروا على المساجد ونشروا دعاية سامة وشحذوا السكاكين» (المصدر السابق). ويضيف، معللا «سر» اطلاق ايديهم في ظل الاحتلال الذي يرصد كل شاردة وواردة، ان «اعمال منظمات المتطرفين المسلمين في القطاع ليست موجهة ضد اليهود فقط. فقد حرقوا دور سينما ومقاهي عربية واعتدوا على الاعراس وأبادوا ورشا كانت تبيع المشروبات الروحية وهاجموا نوادي جماعات اليسار وم.ت.ف في القطاع واغتالوا الخصوم» (المصدر نفسه).

ويذكر البيليغ ان من بين اسباب انتشار ظاهرة التعصب الديني في قطاع غزة «فشل م.ت.ف في لبنان»، الذي انعكس في الارتداد واليأس لدى العديد من الشبان. اما السبب الاساسي الذي يؤكد عليه الكاتب ويرى فيه «العامل الهام جدا» فهو في كون «اسرائيل رأت تجمع المتعصبين وتأكدت من سيطرتهم على المساجد وعلى الجامعة الاسلامية في غزة وسمعت تهديداتهم ضد اسرائيل واليهود» ولم تفعل شيئا «طالما لم يلق العرب القنابل» على جيش الاحتلال.

وعندما بوجه السلاح الى غير الوجهة التي رسمت له «تكتشف» قوات «الامن»، في غمضة عين، خلية مكونة من ٥٠ شخصا و«تصيب منظمة التخريب المتطرفة جدا، المتدينة جدا والمتسرعة جدا.. بضربة قاسية»!

كان ياما كان، في بلدة عربية كبيرة في اسرائيل اصبحت مدينة.. «رات السلطة تجمع المتعصبين وتأكدت من سيطرتهم على المساجد واعتداءاتهم على قوى اليسار» ورأت ايضا كيف يتسرب السلاح الى ايديهم وكيف يتدربون عليه. وظل «سمعان مش هون» الى ان وجه السلاح الى غير وجهته عندها اغارت القوات المحمولة بالدبابات ومعها طائرات هليكوبتر. على «المخازن» التي بدا كأنما خبأتها هذه القوات بنفسها و«صادرتها» حتى الرصاصة الاخيرة!

فهل ما يجري في غزة هو تكرار لما حصل في ام الفحم؟

في الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الخطوات الاولى على طريق التضامن السوفييتي ـ العربي

● بقلم: د. روبرت لاندا ●
(دكتور في التاريخ)

● لقد جاءت ثورة اكتوبر الروسية في عام ١٩١٧ لتطيح بسلطة الاستغلاليين ولتدشن في الوقت نفسه عهد القضاء على الظلم القومي وتحرر الشعوب والقوميات التي رزحت تحت نير الاضطهاد وتطورها في ظل الحرية والمساواة. ومنذ الايام الاولى لقيام الحكومة العمالية الفلاحية التي ترأسها فلاديمير لينين، ترابطت في نشاطاتها أوثق ترابط قضايا التحرر الاجتماعي والقومي.

ففي ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) أي ٢ نوفمبر حسب التقويم القديم، من عام ١٩١٧، أي بعد مرور اسبوع على انتصار الثورة، أصدرت الحكومة السوفييتية «بيان حقوق شعوب روسيا» التي اعلن المساواة بين جميع شعوب روسيا وحقها في السيادة وتقرير المصير والغاء كافة الامتيازات والقيود القومية. وأكد البيان حق التطور الحر لكل الاقليات القومية القاطنة في البلد. ثم بعد مرور نصف شهر وبالتحديد في ٣ كانون أول (٢٠ نوفمبر تشرين الثاني ـ عام ١٩١٧) اعلنت حكومة لينين في ندائها التاريخي «الى كافة المسلمين الكادحين في روسيا والشرق» ان عقائد المسلمين الدينية وعاداتهم وعتباتهم ومؤسساتهم الثقافية حرة ومصونة كما دعت شعوب العالم المظلومة الى النضال في سبيل التخلص من الظالمين الامبرياليين.

ولم تكتف الحكومة السوفييتية بالبيانات، بل اتخذت خطوات عملية اذ فسخت في نفس الشهر (كانون أول) من عام ١٩١٧ المعاهدات السرية التي أبرمتها روسيا القيصرية مع سائر دول الوفاق الامبريالي، وبضمنها اتفاقية سايكس بيكو المزرية. وهذه الاتفاقية السرية المعقودة عام ١٩١٦ بين انجلترا وفرنسا بمشاركة الحكومة القيصرية استهدفت تقسيم بلدان الشرق العربي الخاضعة للسيطرة العثمانية آنذاك، فيما بينها.

واثر نشر الحكومة السوفييتية نص الاتفاقية وبعدما عرف العرب حقيقة تحركات الامبرياليين ونواياهم، اجتاحت البلدان العربية موجة من الغضب والاستياء، لا سيما ان عشرات الالاف من السوريين والفلسطينيين والعراقيين والمصريين والجزائريين والتونسيين الذين حاربوا في صفوف الجيش التركي وجيوش دول الوفاق ابان الحرب العالمية الاولى وكذلك اهل الحجاز الذين ثاروا على الاتراك وغيرهم من العرب، قد قتلوا او جرحوا او شوهوا جراء سياسة الدول الامبريالية ودسائسها. كما ان مئات الالف الناس، خاصة في سوريا ولبنان مصر، كانوا يعيشون في فقر مدقع ويموتون جوعا. ومما أثار امتعاضهم ان الامبرياليين الذين جعلوا من الحروب ومآسي الشعوب مصدرا لاثرائهم، يخدعونهم ويتآمرون عليهم من وراء ظهرهم.

وفور نشر المعاهدات السرية، بما فيها اتفاقية سايكس بيكو، في بتروغراد، نقلت الصحف البيروتية نصوصها. وكان تأثيرها مثل انفجار القنبلة، علما بأن نشرها تزامن مع نشر ما يسمى بـ «وعد بلفور» حيث دار الحديث عن «موطن قومي لليهود» في فلسطين في يناير (كانون الثاني) عام ١٩١٨ وازداد الوضع توترا لما ورد الى القاهرة من الانباء (نقلا عن المصادر اللندنية والباريسية) حول مؤتمر السوفييتات لعموم روسيا الذي تبنى قرارا برفض الدبلوماسية السرية وسياسة غزو والحاق اراضي الغير وان المؤتمر أعلن حق جميع الأمم في تقرير مصيرها. ووصلت هذه الانباء القاهرة والعواصم العربية الأخرى عن طريق الصحف والمراسلات الشخصية رغم الرقابة البريطانية.

وبذلت كل من بريطانيا وفرنسا جهدا لتقليل تأثير خطوات الحكومة السوفييتية في هذا المضمار. وحاولتا ان تخفيا عن العرب نواياهما، وأن تكتما عنهم الشرط الرئيسي الذي تقدمت به الحكومة السوفييتية في ندائها لعقد الصلح الديمقراطي، بلا الحاقات ولا تعويضات عسكرية. وهذا الشرط كالآتي: «لا بد لكل الشعوب بلا استثناء، شعوب اوروبا والمستعمرات على حد سواء، ان تتمتع بالحرية».

في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨ جاهرت حكومتا بريطانيا وفرنسا في بيانها المشترك بنيتها «تحرير» البلدان العربية من النير العثماني. ثم تلا هذا البيان عدد من البيانات والتصريحات المفعمة أيضاً بالمراءاة التي تضمنت وعدا بمنحها «الادارة الذاتية». وفي ٨ يناير (كانون الثاني)، ١٩١٨ بعث الرئيس الامريكي وودرو ويلسون الى الكونغرس برسالة عرض فيها بنوده الاربعة عشر السيئة الصيت. وفي هذه الرسالة، التي اطلق عليها بتبجح أسم «برنامج السلام» اقترح الرئيس الامريكي منح الحكم الذاتي للشعوب غير التركية القاطنة في أراضي الامبراطورية العثمانية و«الحل العادل» ـ بمفهومه ـ لمسألة المستعمرات. لكن كل البيانات البريطانية الفرنسية وبرنامج ويلسون توخت كلها هدفا واحدا الا وهو تفادي القطيعة مع العرب، كما اعترف بذلك رئيس الوزراء البريطاني داهيد لويد جورج.

يعتقد المؤرخ العربي أمين سعيد ان ويلسون تسنى له مؤلفا «تضليل الرأي العام العالمي» غير أن مؤرخا آخر، يفوقه شهرة، وهو عبد الرحمن الرافعي، أكد انه في ابريل (نيسان) ١٩١٩، عندما اعترف الرئيس الامريكي رسميا بانتداب بريطانيا على مصر الذي اعلنته لندن رغم ارادة المصريين، أخذ الشعب المصري يعي بالتدريج جوهر «بنود» ويلسون الاربعة عشر، وأدرك في نهاية المطاف انها ليست سوى مناورة. ولما بعد تأكد العرب من هذا الاستنتاج، اذ اتضح ان سياسة واشنطن تتسم بصبغة استعمارية، ولا يميزها عن سياسة انجلترا وفرنسا الا عنصر واحد ـ تصريحات وبيانات واشنطن المرائية بـ «معاداتها للاستعمار».

لكن مناورات الامبرياليين لم تنجح ولم تنطل على العرب. فحسبنا القول انه منذ ربيع عام ١٩١٨ بدأ في البلدان العربية تشكيل لجان لمناهضة اتفاقية سايكس ـ بيكو. ان قيام الحكومة السوفييتية بفضح هذه المؤامرة السرية على العرب قد حفز، الى جانب العوامل الاخرى، نضال العرب التحرري. والدليل على ذلك ـ الحركات الثورية التي عمت في اعوام ١٩١٩ ـ ١٩٢١ كلا من مصر وليبيا والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس والمغرب. وتجدر الاشارة الى انه في هذه الفترة بالذات جرى في مؤتمر الصلح بباريس بمبادرة الولايات المتحدة اعداد صيغة لنظام الانتداب الذي فرض فيما بعد على تلك البلدان العربية بالضبط التي ارتأت تقسيمها اتفاقية سايكس بيكو. ولا يسعنا الا ان نذكر بهذا الخصوص ان لينين قد فضح قبل ذلك بفترة طويلة (في عام ١٩١٩) نظام الانتداب اذ وصفه بانه عبارة عن «توزيع الرخص للنهب والسلب، توزيع حقوق استغلال اكثرية سكان كرتنا الارضية على حفنة ضئيلة من سكانها».

وهكذا فان الدولة السوفييتية منذ الايام الاولى لقيامها اثبتت بخطواتها العملية انها خصم مبدئي للاستعمار وصديق مخلص للعرب. ويمكن القول ان الغاءها المعاهدات القيصرية وفضحها المؤامرة الامبريالية التي استهدفت العرب قد أرسيا بداية لتاريخ التضامن السوفييتي العربي.

(عن «نوفوستي») خاص بـ «الاتحاد»

كان يوسف سلمان مثالا للعامل الشيوعي الذي لم يبخل بأية تضحية*

● بقلم: نايف سليم ●

ماذا اقول لافراخك الزغب الحواصل الآن ؟ وماذا أقول لرفاقك المفجوعين ؟ وماذا أقول لنفسي ؟

أكم كنت أوثر ان تقول رثائي، يا منصف الموتى من الأحياء ؟)

وحتى قررت أن تفارقنا الفراق الذي لا لقاء بعده ؟ وتصدع أفئدتنا بمصرعك الدامي المفاجيء، الصاعق ؟ في أوج عطائك ؟ وفي عز حاجتنا القصوى لك ؟ في نفس يوم عرس اخويك ولديك وليد ورائد اللذين ما سمعا في عرسهما تهنئة من احد الا مشفوعة بتنهيدة حرى وبدمعة شرقى غرقى بالعبرات الحراقة.

اخي يوسف، كم كنت تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأحياء لا بالاموات. وكنت تقول دائماً (ادفنوا امواتكم وانهضوا)، وكم كنت تؤكد على ضرورة التصرف بعقل، لا بعواطف خصوصاً في النكبات، وهذا الرأي ما زال صائباً جداً.

ولكن، اهتمامنا بك الان هو من صميم وصيتك، هو اهتمام بالاحياء جداً، لان سيرتك الحميدة وعصاميتك الفذة يمكن ان تكونا قدوة حسنة وذخراً للاجيال المقبلة اذا عُرفت تفاصيلها. ولندع العواطف جانباً ونقول:

بدأت مشوارك القصير من تحت الصفر بكثير، وقد طاردتك المصائب والمصاعب وأية مطاردة، فقد توفي والدك وانت رضيع بعد، فلم تعرفه، وتوفيت والدتك وانت صبي بعد، فلم تعرفك لا تلميذاً ولا حتى تلميذاً وابتليت بالمشاكل الصحية والاقتصادية في طفولتك وشبابك بشكل يصعق العمالقة.

وابتليت بمطاردات السلطة وأجرائها في اماكن العمل وأنى توجهت فلم ترضخ لاية ضغوط او مصاعب، ولم تفارقك الابتسامة العجيبة الخارقة التي كانت تغرس الأمل الأخضر حتى في أشد النفوس بأسا وفي أشد القلوب تحنياً وعندما اكتشفت ان سر الحياة الحقيقي وسرّ التقدم الانساني يكمن في العمل، فقد احترمت العمل والعاملين وتوجهت للعمل المنتج بالذات واجترحت المعجزات في اقسى الظروف لتكون عاملاً مجتهداً مخلصا وفي نفس الوقت مكافحاً مدافعاً عن حقوق طبقتك العاملة. لكان ينتخبك زملاؤك العمال دائماً ممثلاً لهم وناطقاً باسمهم.

وكفاك فخراً انك استشهدت وانت في طريقك الى العمل الى رزقك الحلال، وقبل وفاتك بيومين فقط انتخبك عمال مصنع شترايس ـ حيث كنت تعمل ـ بالاجماع ممثلاً لهم في مجلس الانتاج. وقد اوصلك اجتهادك ووعيك واستقامتك المتناهية، وحبك لطبقتك العاملة، وكرهك لانصاف الحلول الى صفوف حزبك الشيوعي متحدياً الصعاب وواجداً القناعة والراحة النفسية بالالتزام والنضال والتحدي، وعملت باخلاص ومثابرة وتفان فأصبحت قائداً للحزب في البقيعة وفي قيادة القطاع والمنطقة، وارسلت للتعلم في دورتين في موسكو وفي برلين فكنت قدوة لرفاقك في الاجتهاد في الدراسة. وما زالت رسائلك الاسبوعية من هناك بمثابة زوادة عمر لبعضنا، وهي تصعب علينا فراقك وتعزينا في الوقت نفسه.

وكنت من رفاق لجنة المبادرة الدرزية النشيطين ومن مؤسسيها في البقيعة وقطرياً، وكنت من أشد المتحمسين لمبادئها وخاصة لالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا وجعله اختيارياً، وتواقيعك موجودة ومن فوق على كل العرائض المطالبة بالحقوق والمستنكرة للمظالم.

وعندما سألك احد «الايجابيين» مرة: لماذا تغلب اسرائيل العالم العربي كله، كل مرة ؟ قلت له بسرعة: لان اكثرية العالم العربي ما زالت مثلك وليست مثلي.

وعندما سألك مذيع التلفزيون الاسرائيلي ـ يوم اقامتي الجبرية ـ لماذا دخلت في الحزب الشيوعي ؟ قلت له: لنثبت لكم ان الناس ناس وليست معزى، فأنتم تتوهمون ان الناس معزى، فاذا ضربتم «الكرازة» رجعت القطيع! ونحن سنثبت لكم ان الناس هنا ناس، وتستفزهم الضغوط وتدفعهم للنضال دفعاً. وانتم الان عجلتم في دخولنا للحزب انا ومجموعة كبيرة من رفاقي الجدد. وكنت تقول يوم التصويت: انا استعجب للعربي في اسرائيل الذي يقول: رابع أصوت، وانما عليه ان يقول: رابع انتقم من مظالم الاحزاب الصهيونية والمجرورات عن مظالم اربع سنوات كاملات. وكنت تقول: لو كنت شاعراً متمكناً لتغزلت بهواو الجبهة بشعر جميل يؤثر حتى لا تبقى اصوات مظلومة ضائعة جزافاً.

ولانك كنت تحب الناس كل الناس ما عدا الظلام فقد رأيت الحاجة الماسة لتوحيدهم. وعرفت ان هذا التوحيد غير ممكن الا بتخطي الحواجز والاطر الضارة المفسخة المضعفة للقوى المكافحة ضد الظلم. ولهذا تخطيت الحواجز العائلية والطائفية والقومية ووصلت للاطار الانساني الاممي العالمي الاشمل والاعمق، فكنت صديقاً مخلصاً للعامل اليهودي الواعي. وهؤلاء رفاقك اليهود والعرب، تتفطر أفئدتهم حزناً لفراقك. وكنت عدواً لدوداً ومحتقراً لكل المتاجرين بالعائلية والطائفية والقومجية ايا كانت اقدارهم ومراكزهم.

وكنت انساناً عالمياً حقاً. وقد قلت مرة لاحد الاصدقاء، قدامي، عندما توفي والده الشيخ، وكان ذلك في فترة مصرع القائد الافريقي لومبا: «يشرفك ما زعلت على لومبا مثل ما زعلت على ابوك ؟ فقال لك: والله واكثر.

وكنت تحترم صاحب الرأي المخالف الغلطان ايضاً. وتقول: علينا ان نقنعه او ان نقبل التعامل معه كما هو حتى نقنعه وبالتالي لن يصح الا الصحيح واما الزبد فيذهب جفاء.

ولانك كنت تحب الاطفال والمدارس والعلم والتعليم وتضحي بالكثير في سبيلهم، فقد اختارك جميع الآباء في البقيعة لسنوات عديدة متوالية رئيسا لجميع لجان الاولياء في القرية ولهذا قررت جميع الهيئات المسؤولة في البقيعة تسمية المدرسة الثانوية في البقيعة على اسمك.

وكنت خطيباً تتكلم بحرارة وباقتناع وبحقد طبقي عادل يصل الى قلوب المستمعين رأساً، ويحرق الحجب الصفاق عند الأعداء، فيسر الصديق ويغيظ العدا.

وأصبح عندنا تقليد ان نختارك في كل مرة لتتكلم باسمنا او لتكون عريفاً في جميع احتفالات القرية ومناسباتها العامة فكنت مؤخراً عريفاً لاجتماع التضامن مع جارتنا بيت جن البطلة. وكنت متكلمنا في احتفال الـ ١٠٠ سنة للمدرسة، وكنت عريف اغلب اجتماعاتنا الشعبية.

وكنت صاحب طريقة سهلة ممتعة وشجاعة في الجدال والنقاش تقوي الصديق وتخذل العدو وتخربط حساباته.

ومرة حاول رجل المخابرات ـ قبل فصلك من العمل في مصنع الورق في الخضيرة ـ ثنيك عن طريقك القويم فلم يفلح طبعاً، ومما قاله لك: نحن لا نهتم للذي يقرأ جريدة الاتحاد في بيته وينام، ولكن من يزعجنا هو الذي يقرأها مثلك في الحارة ويؤشر بيديه الاثنتين! فقلت له: شكراً لك اذ عرفتني على ما يزعجكم، لان هذا بالذات هو ما يفيد شعبي واطفالي، ولهذا أعدك بان استمر بقراءة الاتحاد والتأشير بيدي وبرجلي وبرأسي ايضاً اذا احوج.

وكنت ابناً باراً مخلصاً لشعبك العربي الفلسطيني ومعجباً بصموده الاسطوري. وكنت تقول اثر كل عدوان عليه: هذا من وجعهم ومن حقدهم على منجزات هذا الشعب الجبار.

وعندما استدعينا انت وانا لمركز بوليس ترشيحا ليلة مظاهرات صبرا وشاتيلا، قلت لهم هناك بصراحة وجرأة هؤلاء اخوتنا وأبناء شعبنا ومن حقنا الاحتجاج على من يعتدي عليهم. ولماذا يحق لغيرنا التظاهر اذا قيل انه انظلم يهودي واحد في آخر الدنيا ؟ ولا يحق لنا نحن التظاهر اذا قتل الف عربي من اخوتنا الذين هم لحمنا ودمنا ؟

وعندما سلموك اول امر منع دخول المناطق المحتلة سألك احدهم: هل انت قومي او وطني او أهم من فلان وعلان حتى تعطى مثل هذا الامر وهم لا ؟ فقلت له: ليست القضية بكبر الجثة ولا بحجم المركز، ولو كنت صياد سمك ورأيت سمكة ناصحة تنط من ارض الشبكة لسقفها لما اكترثت لبهلوانيتها، ولكن اذا رأيت سمكة صغيرة تقطع ولو خيطا من خيطان الشبكة فهذه بالذات التي تزعجك وتهمك لانها ستطلق سراح السمك المحبوس كله. وهكذا هو الفرق بيننا نحن الشيوعيين وبين اكبر مدعي القومية والطائفية، فنحن لا نريد النط داخل شباك الظلام ابداً، وانما نريد تقطيع خيطانها وان معاملة السلطات لنا ولهم لهي البرهان الساطع على صدق ما نقول.

وكان يوسف فناناً شاملاً، كان كاتب قصة، وحصل مرة على جائزة مجلة الغد، وستصدر له مجموعة قصصية في كتاب خاص قريباً. وكان شاعراً وقد نشر عدة قصائد بتوقيع ابو عمر، وكان موسيقياً مارس الموسيقى منذ طفولته.

وقد اشترك في عدة فرق تمثيل بنشاط ومثابرة. وكان ذواقاً لكل انواع الادب. وقارئاً شرهاً، وناقداً يلتقطها على الطاير، رغم ظروف عمله الصعبة دائماً.

وكان يوسف متطرفاً جداً بالوقوف الى جانب الحق والحقيقة ويكره الماء الفاتر ويقول: اريده بارداً جداً او حاراً جداً متمثلا بقول الشاعر:

عتابٌ على نفرٍ اوسط
تجمد كاللبن الخاثر
فلا هو للشعب في كله
وليس الى الجانب الآخر
فكف تهدد غيظ الجموع
واخرى على منصبٍ شاغر

ونشر قصة مرة يتهكم فيها على من يتوهم ان الوقوف على الحياد او في الظل أسلم وأفيد. وملخصها ان البوليس اراد تفريق مظاهرة بالقوة، ولم يجرؤ على اطلاق النار على الجموع «صده»، فأطلق النار على الجوانب للارهاب فلم يصب الا ذاك المتردد بالذات الذي رفض الاشتراك في المظاهرة خوفاً ومداراة ووقف على الرصيف محايداً فاردي قتيلا.

وكان دافعه لكتابة هذه القصة ابيات الشعر التالية:

وقل لجاعل الاستعطاف ديدنه
ان الابادي تنيل الحق لا الرُّكَبُ
ان يتبع الخائف الرعديد ناحية
فليتق الضربة الاولى ولا عجب
الراكع اللاعق الاقدام منتظرا
سقط الفتات ليهوي كلما طلبوا
(الراقص المرتجي نفعاً وحطبطة)
كما ترقص في ارسانها الذهب

وعندما راجعت رسائل يوسف الـ ٤٣ لي لاختار منها نموذجا لهذه المناسبة وقفت حيالها جميعا وقوف شحيح ضاع في «الرمل» خاتمه. واستصعبت المفاضلة بينها. وعرفت اية ثروة ادبية وسياسية الحقني بها هذا الانسان العامل البسيط واي صقل صقلني. واخترت في النهاية مقطعا من أول رسالة ومقطعاً من آخر رسالة. ففي الأولى قبل ٢٧ سنة يكتب لي: واخي ان المظلومين والمتألمين في الحياة هم عنصرها الفعال ما داموا يخوضون معترك الحياة بقلب له رجفة الوتر وانته، وضمير له صوت ألناي وشجوه، وشعور هو الحياة بكل تعابيرها. ونحن العاملون موسيقى الحياة الطروب. ولكننا لا نشعر بلذة هذه الموسيقى الا عندما يلحنها احدنا للآخر فيسكر بعذوبتها ويتنسم حياته من حياة الآخرين ويلمع الانسان الذي فتش عنه ديوجينوس بقنديله في النهار، ويتابع: انا لا اعتقد ان العالم سيبقى هكذا، اناس تسير الى قمم الرفاهية دائسة على جماجم ودماء وبؤس الآخرين. انما يجب ان يكون هذا بديل في يوم قريب، أليس تدهور الانسان اقتصاديا هو الذي يرفعه ويدفعه دفعاً الى العمل لسحق الرأسمالية تحت نعال الاشتراكية الانسانية التي هي الحل الوحيد لمشاكلنا التي هي مشاكل الناس اجمع.» هذا كان سنة ١٩٦١ قبل ان نصبح شيوعيين بسنوات.

والمقطع الثاني من آخر رسالة وصلتني منه من موسكو سنة ١٩٨٠ يقول فيها: اخي نايف: اعتقد ان ثقتك بي كحزبي منضبط يعرف الاصول لا تتزعزع وانا العامل الكادح البسيط الذي يحاول ان يستوعب قدر الامكان، وتبقى نظرتي الطبقية للاشياء هي المحك والموجه الذي لن احيد عنه، وقد تكون الفائدة الكبرى لي من هذه الرحلة هي الفهم العميق لدور الطبقة العاملة في تغيير المجتمع والفهم العميق لقوة الاممية البروليتارية ولقدرتها على صنع وخلق المعجزات. افكر احيانا لو ان الاتحاد السوفييتي وجد في ظروف طبيعية اخرى اي لو انه لا يضطر لصرف ربع ميزانيته للتدفئة والتغلب على مشاكل الطبيعة، فمن هو الذي يجرؤ على التكشير عن انيابه امام هذا الجبروت الشامل ؟ وان سعادتي ستكون اكبر عندما نصل الى اوطاننا نحن ايضا الى ما وصلناه هنا في وطن اكتوبر وطن السلام، وما دام صديق الشعوب كل الشعوب بخير ويتقدم هكذا فان الدنيا كلها بخير وقد تغيرت الآن فعلاً وان زمان الغطرسة انتهى وولى الى غير رجعة، وان لكل شعب الآن مهما يكن صغيراً وضعيفاً حقه في الحياة الحرة الكريمة وفي تقرير مصيره.

واما الحزب الذي يشحننا ويشحذنا بمحبة كل هذه القيم والمبادىء، فلن يضعف ولن يتراجع في اي مكان ولا في اي مجال بل سيصل حتما الى الحتمية التاريخية، الى حل قضايا الشعوب العادلة والى الاشتراكية الانسانية. وان غداً لناظره قريب.

* نص الكلمة التي القاها نايف سليم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في أربعين الفقيد يوسف سلمان سويد، يوم ٨٧/١٠/١٥ في البقيعة.

جيج¹ رئيسنا... والزبل للركبة

.. ولكن، اين الكلب يا إيدا ؟! (صورة من و.ص.ف)

● المرحومة المغنية اسمهان، استطاعت في عمرها القصير ان تُغني العالم العربي باغان رائعة، لطيفة جدا، معنىً ومغنى، ومنها اغنية:

دخلت مرّة في جنينة
اشم ريحة الزهور
واهني نفسي الحزينة
واسمع نشيد الطيور

وها انا اقف امام روحها الطاهرة واعتذر. فسكان تل ابيب قد حرّفوا اغنيتها نتيجة.. واقعهم المر وقلبوها الى ما يلي:

دخلت مرة في خرابة
اشم ريحة الزبل
وابكي بدموع حزينة
والعن جيج البطل

الا تخجلون يا اولي الامر في هذه البلاد ؟ متى ستخجلين يا حكومة الرأسين ؟
اذاعة ماكو
تلفزيون ماكو

المستشفيات على وشك الاضراب وبعد قليل:
اطباء ماكو

وفي تل ابيب اكبر مدن اسرائيل، التي هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، «الزبل للركبة».

اين تذهب فلوسكم يا حكومة ؟

اين تذهب هذه المليارات التي تغدقها عليكم امريكا نتيجة سيركم الاعمى وراء سياستها ؟ انكم تبذرونها على مشاريع الحرب والدمار وما يلف حولها من مشاريع فاشلة كمشروع طائرة «اللبي» والذي استنفد المليارات من خزائنكم.

وعندما يأتيكم عمال التنظيف والبلديات بطلب كم قرش تعينهم على سد الرمق، وعندما ياتيكم عمال الخدمات الصحية بطلب بسيط جدا، او عندما يأتيكم موظفو الاذاعة والتلفزيون وغيرهم، نراكم تشدون الحزام وتصيحون بلادنا فقيرة وفلوس ماكو.

ان بلدة تل ابيب تغرق في كومة من القمامة، ورائحة الزبل تعُطّ من جميع الجهات، الفئران والصراصير «ترقص الدانص» في وسطها. وشعب تل ابيب مهدد بمختلف الامراض وانتم ؟ تتفرجون. وقد دار في خلدي، وقلت لنفسي، لو كومة واحدة وُجدت في شوارع موسكو او لينينغراد او كييف مثلا، ماذا كنتم تقولون وتفعلون ؟ لوقفتم تعيروننا بالنظام الاشتراكي، وتقولون، هذا نظامكم الذي فيه تكشخون ؟

والان لنترك روسيا جانبا. فلو ان كومة واحدة من هذه الاكوام وجدت في شوارع الناصرة. فماذا كنتم تفعلون برئيسها رفيقنا توفيق زياد ؟ لكن لا «مشوا بوزكم» فالناصرة نظيفة. على الرغم من الضائقة المالية الحادة التي تتخبط فيها بلديتها.

وحتى في اشد حالات الضيق كان توفيقنا ومعه الاخيار من اعضاء البلدية يستنجدون بالاهالي ويثيرون نخوتهم، يا شعبنا النشمي نريدها ناصرة اجمل وانظف، وكان الشعب الخير، يشد سواعده ويستجيب للنداء. والان قليلا على البطلة «ايدا نودل»

سيدور في خلدك يا عزيزي القارىء، ما هو الربط، اسمهان، جيج، ايدا نودل، ما هذا «الخربط مربطه اليوم ؟

لا يا عزيزي القارىء هناك ربط ونص، فقد قدمت الى البلاد، ايدا نودل فما ان قدمت حتى هرع لاستقبالها علية القوم منهم رئيس الوزراء ونائبه وغيرهم وغيرهم، الكل يحتضن ويبوس، ومسعود ذلك الذي يقبّل «خركة» من ثيابها كلهم، ما عدا رئيس بلدية تل ابيب «جيج» لماذا ؟

كان عليه ان يدعوها لزيارة تل ابيب فماذا يفعل ؟ اتزور بلدة تل ابيب وهي غارقة في القمامة ؟ ومن اول غزواتها تتكسر عصاتها ؟ ولهذا فقد اخذت رأسا من بيتها في رحوبوت الى حائط المبكى في اورشليم القدس دون ان تمر في تل ابيب.

وماذا عن كلبها المدلل ؟ لقد سألتها الصحف هل سيستطيع ان ينسجم للعيش في اسرائيل ؟ وكان بودي لو زارت مع كلبها تل ابيب. أما هي، فربما سدّت انفها، بين الحين والاخر، كما يفعل الالاف من سكان تل ابيب. ولكن ماذا يفعل كلبها المدلل ؟ فهو لا يستطيع ان يسد انفه، لانه يسير على الاربع. لكان المسكين يعوي ويعوي ويعوي في وجه المسؤولين.

عو عو عو	سخطجية حرامية
عو عو عو	وعدتوني ان اشم رائحة الحرية
عو عو عو	وها انا اشم
عو عو عو	رائحة الزبل

١) جيج، رئيس بلدية تل ابيب

ابو الشربت

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



اختبار الذكاء

حل اختبار رقم ١

١. (أ) ٣٩ ـ كل عدد ينقص عن الذي قبله بـ ٣
(ب) ٥٠ ـ الفرق بين الحدين الاول والثاني ١٢، بين الثاني والثالث ١٠، بين الثالث والرابع ٨، اي ننقص ٢ كل مرة من الفرق بين الحد والذي قبله.
٢. ١٢٥ ـ الحدود الموجودة في المتوالية هي تكعيب الاعداد ١،٢،٣،٤، فالناقص هو تكعيب العدد ٥.
٣. ٨١/٣٢ ـ نحوّل العدد الكسري الى كسر غير حقيقي في الحد الاول فيصبح ٣/٤، عندها نضرب البسط × ٢، ثم نضرب المقام × ٣.
٤. نضرب الحد الاول × ٣ ونزيد على الحاصل العدد الفردي ١ اي ٢ × ٣ = ٦ + ١ = ٧
وهكذا في الحدود الأخرى ٧ × ٣ = ٢١ + ٣ = ٢٤ اي زيادة العدد الفردي الذي يلي الواحد ٣ ـ ٢٤ × ٣ = ٧٢ + ٥ = ٧٧ ثم ٧٧ × ٣ = ٢٣١ + ٧ = ٢٣٨
ثمّ ٢٣٨ × ٣ = ٧١٤ + ٩ = ٧٢٣ وهو الحد الناقص.
٥. ٣ أ/٣ ب
٦. (أ) هي الصورة الناقصة ـ الطريقة اتصاف الاشكال في العمود الاول والثاني تحركت بالشكل التالي ـ النصف اليميني يتقدم باتجاه اليسار والنصف من اليسار يتجه الى اليمين وبهذه الطريقة نصل الى الشكل «أ».
٧. الشكل الثالث في كل مجموعة عمودية من المجموعتين الاولى والثانية مكون من المركبات غير المشتركة بين الشكل الاول والثاني، بناء عليه يكون الشكل الناقص في المجموعة العمودية الثالثة هو (هـ) لان المشترك بين الشكل الاول والثاني هو المثلث اما المركبات غير المشتركة فهي المثلث الصغير الاسود والدائرة.
٨. كل مجموعة عمودية مكونة من ثلاثة اشكال وكل شكل مكون من ثلاثة مركبات التي تغير مكانها بعكس عقارب الساعة، اي يأخذ كل شكل مكان الذي يليه وبناء عليه يكون الشكل الثالث الناقص في المجموعة العمودية الثالثة هو رقم (ج).
٩. الشكل يتحرك باتجاه عقارب الساعة بزاوية ٩٠ درجة كل مرة فيكون الشكل الناقص (أ)
(١٠) هنا متغيران الدائرة تكبر والخط داخل الدائرة يغير اتجاهه بالتالي في اتجاهين وعليه تكون الاجابة (هـ).
ملاحظة : الزمن المخصص للاختبار رقم ٢ هو ١٣ دقيقة :

اختبار رقم ـ ٢ ـ

أكمل المتواليات التالية
١ ـ ١، ٦، ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ......
(١) ١٧ (٢) ١٨ (٣) ١٩ (٤) ٢٠
٢ ـ ١٧، ١٨، ٢٠، ١٥، ١٦، ١٨، ١٣، ......
(١) ٢١ (٢) ١٨ (٣) ١٤ (٤) ١٥
٣ ـ ٧/٥، ١١/٧، ١٦/٩، ٢٢/١١......
(١) ٢٩/١٣ (٢) ٢٩/١٢ (٣) ٢٨/١٣ (٤) ٢٨/١٢
٤ ـ صفر، ٢، ٨، ٢٦، ٨٠، ٢٤٢......
(١) ٧٢٨ (٢) ٧٢٢ (٣) ٨٣٢ (٤) ٧٢٠
٥ ـ ١٠ س٥، ٥٠ س٤، ٢٠٠ س٣، ٦٠٠ س٢......
(١) ١٢٠٠ س٢ (٢) ١٢٠٠ س (٣) ١٢٠ س (٤) ١٨٠٠ س

في كل مجموعة من اشكال من المجموعات الخمس على اليسار شكل ناقص، عليك أن تختار الشكل الملائم من مجموعة الاشكال على اليمين.

(أ) (ب) (ج) (د) (هـ)

نحو انتخاب مجالس طلابية جديدة
اهداف مجلس الطلاب في المدرسة

● بقلم : بكر بدر ـ طرعان ●*

● «الحكم الذاتي للطلاب يلائم سن التعليم الثانوي فالشاب اليافع يشعر اكثر من غيره بالحاجة الى الحكم الذاتي، وعكنه تحمل المسؤولية اكثر». ومن هذا المنطلق يمكن الحديث عن الخطوط العريضة للاهداف الرئيسية للمجلس :
١ ـ تعلم مبادىء الدمقراطية وطرق تنظيمها بشكل علمي وعملي.
٢ ـ تمثيل الطلاب أمام ادارة المدرسة.
٣ ـ المساعدة على تحسين النشاطات الاجتماعية والثقافية في المدرسة.
٤ ـ تقريب وتحبيب الحياة المدرسية للطلبة وتنمية استعدادهم للمشاركة الفعلية فيها.
٥ ـ مساعدة المدرسة في مجالات تنظيمية مختلفة.
٦ ـ اقامة علاقات وروابط مع مدارس اخرى ومؤسسات خارج المدرسة.
٧ ـ عقد ندوات للحوار والنقاش حول المشاكل الراهنة.
٨ ـ مساعدة الطلاب الضعفاء عن طريق تنظيم دورات تقوية.
٩ ـ تنظيم نشاطات رياضية ـ ايام رياضية.
١٠ ـ تنظيم احتفالات في المدرسة ـ يوم الطالب ـ يوم المعلم، تخريج صفوف الثواني عشر، تكريم معلم.
١١ ـ تنظيم اعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها.
١٢ ـ تنظيم مناوب لتقديم الاسعاف الاولي.
١٣ ـ تنظيم خدمات يومية للطلاب.
١٤ ـ اصدار نشرات مدرسية.
١٥ ـ تزيين المدرسة والمحافظة على النظافة والمحافظة على النظام.
١٦ ـ تشكيل محكمة طلابية للنظر في التصرفات غير الصحيحة لبعض الطلاب.
١٧ ـ تشكيل لجنة للطاعة.
١٨ ـ بروز قادة من بين الطلاب وإتاحة الفرصة لهم ان يطوروا قدراتهم الشخصية في هذا المجال.
١٩ ـ المشاركة يداً بيد مع لجنة الآباء.
٢٠ ـ الاحتفال بكل المناسبات الوطنية.
٢١ ـ العمل مع كل الهيئات الوطنية.
ملاحظة : تجربة اربع سنوات في مجلس الطلاب.

■ من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ اعداد الاستاذ يوسف صباغ ■

قانون عمل الكنيست وجدول الأعمال

■ أيام الجلسات :
٢٦ (أ). تعقد الكنيست جلساتها في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.
(ب) يحق لرئيس الكنيست بمصادقة لجنة الكنيست أن يعين عدد الجلسات الاسبوعية وموعدها، ويحق له ـ بمصادقة لجنة الكنيست ـ ان يلغي جلسة ما، أو ان يعين جلسة اضافية وموعدها في الايام المذكورة في البند (أ) أو في يوم عادي آخر، ويعين اليوم الذي ينتهي فيه اجتماع الكنيست مع مراعاة البند ٣١ من قانون اساسي الكنيست.
(ج) يحق لرئيس الكنيست ان يغير موعد جلسة وان يقرر وقف جلسة.

■ علنية النقاش وسريته:
٢٧. (أ) تكون جلسات الكنيست علنية في النقاش حول موضوع ما الا اذا قررت الكنيست أن تكون الجلسة مغلقة حسب البند ٢٧ من قانون اساسي الكنيست، أو اذا طلبت الحكومة ذلك ووافق على طلبها ثلاثون من اعضاء الكنيست.
(ب) اذا قدم اقتراح للهيئة الكاملة للكنيست حول موضوع ما ليناقش في اجتماع مغلق وايده عشرة اعضاء كنيست على الاقل، يتحدث عضو كنيست واحد من مؤيدي الاقتراح وعضو واحد من معارضي الاقتراح ويكون النقاش مغلقاً.

■ بروتوكول الجلسات :
٢٨ (أ) يُسجل في جلسات الكنيست العلنية والمغلقة بروتوكول يحتوي على مجرى النقاش والاقتراحات ونتائج التصويت.
(ب) يحق لكل عضو كنيست ان يحصل على نسخة من البروتوكول ما عدا بروتوكول جلسة مغلقة.
(ج) ينشر البروتوكول في اقوال الكنيست، ما عدا بروتوكول جلسة مغلقة، حيث ينشر في «اقوال الكنيست» ما يلي : «لقد كانت جلسة الكنيست رقم ..... حسب قرار الكنيست ـ جلسة مغلقة». حسب بند ٢٨ من قانون اساسي الكنيست، يعلن ذلك من على منصة الكنيست انه ممنوع نشر الاقوال ولا تسجل في البروتوكول واذا انتهت الجلسة، يأمر رئيس الجلسة بحذف هذه الاقوال من البروتوكول، ويبلغ عضو الكنيست الذي له علاقة بالامر.
٢٩. يحق للجنة الكنيست فقط نشر بروتوكول جلسة مغلقة أو قسم منه أو نشر قرارات اتخذت في جلسة مغلقة أو قسم منها.

جدول أعمال الكنيست

■ تحضير جدول الأعمال :
٣٠ (أ) يقرر جدول أعمال الكنيست من قبل رئيس الكنيست حسب اقتراحات الحكومة، ما عدا جلسة واحدة كل اسبوعين تخصص للنقاش في اقتراحات اعضاء الكنيست.
(ب) يُبلغ رئيس الكنيست الاعضاء حتى يوم الجمعة عن موعد جلسات الكنيست خلال الاسبوع التالي.
(ج) تخصص نصف ساعة في جلستين كل اسبوع للرد على الاستجوابات ويقرر رئيس الكنيست ونوابه الجلسات والمواعيد التي يعطى فيها الرد على الاستجوابات ويبلغ اعضاء الكنيست بذلك مسبقاً.

■ اقتراحات اعضاء الكنيست لجدول الاعمال :
٣١ (أ). تقدم اقتراحات اعضاء الكنيست خطياً للجلسة التي تعقد كل اسبوعين لرئيس الكنيست ويصادق عليها من قبله.
(ب) يقرر رئيس الكنيست ونوابه نظام العمل اليومي للجلسة التي تعقد كل اسبوعين مع الأخذ بعين الاعتبار كبر القائمة التي ينتمي اليها اصحاب الاقتراح.
(ج) اذا لم تتوفر اقتراحات للجلسة التي تعقد كل اسبوعين تستمر الكنيست في النقاش باقتراحات مقدمة من الحكومة.
٣١ (أ) اذا اعتقد رئيس الكنيست ـ بعد التشاور مع لجنة الخارجية والأمن ـ ان طرح اقتراح للنقاش في الهيئة الكاملة قد يضر بأمن الدولة، لا يصادق على الاقتراح كما ورد في بند ٣١، ولكن ينقله الى لجنة الخارجية والامن.
(ب) تستمع لجنة الخارجية والامن الى مقترح الموضوع وتقرر أن تناقش الموضوع او تلغيه من جدول الاعمال، واذا قررت اللجنة ان تناقش في الموضوع، يعتبر كموضوع احالته الكنيست على اللجنة لتناقشه.

■ تغييرات في جدول الاعمال :
٣٢ (أ) يحق لرئيس الكنيست بمبادرته او باقتراح الحكومة أن يُدخل تغييراً في بنود جدول الاعمال التي تقررت للنقاش في جلسة الكنيست ما عدا في الجلسة التي تعقد كل اسبوعين.
(ب) اذا قررت الحكومة اضافة موضوع لجدول الاعمال يقرر في ذلك رئيس الكنيست.

■ اعلانات الحكومة :
٣٣ (أ) يحق للحكومة أن تعلن بياناً أو تصريحاً في الكنيست في أي وقت.
(ب) يجري النقاش على تصريح الحكومة بعد ٢٤ ساعة من اعلانه حسب طلب ثلث اعضاء الكنيست، ولكن يحق للحكومة ان تؤجل النقاش لمدة ٤٨ ساعة بعد التصريح.

■ الاقتراحات المستعجلة :
٣٤ (أ) يحق لعضو الكنيست أن يقدم اقتراحاً لرئيس الكنيست لادخال موضوع مستعجل لجدول أعمال الكنيست.
(ب) يقدم الاقتراح خطياً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق يوم اجراء النقاش.
(ج) يحق لرئيس الكنيست ولنوابه ان يرفضوا ادخال الطلب المستعجل للنقاش اذا لم يقتنعوا بالحاجة الملحة للنقاش فيه.
(د) اذا رفض رئيس الكنيست ونوابه طلب عضو الكنيست ولم يقتنع العضو بتبريرات الرفض، يحيل رئيس الكنيست الاقتراح على لجنة الكنيست كأول بند في جلستها القريبة.
(هـ) اذا قررت لجنة الكنيست ان تدخل الاقتراح في جدول أعمال الكنيست يكون النقاش فيه في نفس الجلسة الاسبوعية التي اتخذ فيها القرار.

■ اقتراحات حجب الثقة :
٣٥. (أ) يحق لكل قائمة ان تقدم اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست لحجب الثقة عن الحكومة، ويناقش هذا البند في الجلسة العادية القريبة ولكن ليس في نفس اليوم الذي قدم فيه الاقتراح ويؤجل النقاش في كل بند آخر.
(ب) تستطيع القائمة أن تقترح حجب الثقة عن الحكومة في نهاية النقاش في كل موضوع من جدول اعمال الكنيست ويكون التصويت على الاقتراح في اقرب جلسة عادية، لكن ليس في نفس يوم اقتراحه، ويكون التصويت عليه مثل التصويت على مواضيع اخرى في جدول الاعمال.
(ج) في الاقتراحات حسب البند (أ) أو (ب) يجب توضيح سبب الاقتراح.
٣٦. (أ) يحق لثلاثين عضو كنيست ان يطلبوا اجتماعاً خاصاً للكنيست وعليهم ان يوضحوا في طلبهم، بشكل مفصل، موضوع او موضوعين لجدول الاعمال لهذا الاجتماع الخاص.
(ب) اذا قدم طلب واحد، يضعه رئيس الكنيست ونوابه على جدول أعمال الكنيست كطلب مستعجل واذا قدم اقتراحان مفصلان يقدمها رئيس الكنيست ونوابه لجدول الاعمال على شكل طلبين مستعجلين حسب الترتيب الذي وضع لكل طلب.

□□□ بلادنا □□□



حُلَيْقات :

● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة غزة ولموقعها اهمية خاصة لوجودها في قلب منطقة نفطية، ولمرور طريق كوكبا ـ برير ـ غزة منها. وتوازي هذه الطريق الساحلية طريق غزة ـ المجدل ـ يافا الساحلية حتى دوار جولس، ومن ثم الى اسدود. وتحيط بقرية حليقات قرى عربية مثل كوكبا وبيت طيما في الشمال، وبرير في الجنوب، وبيت جرجا في الغرب، والفالوجة في الشرق. وترتبط مع هذه القرى بطرق فرعية الى جانب الطريق الساحلية الرئيسية.

نشأت حليقات فوق رقعة متموجة نسبياً من السهل الساحلي الجنوبي على ارتفاع ١٠٠ م فوق سطح البحر. وهي على الضفة الشرقية لبداية احد الأودية الرافدة لوادي القاعة، الذي يرفد بدوره وادي الشقفات احد روافد وادي الحسي. وكانت القرية تتألف من مجموعة بيوت متدمجة ذات مخطط مستطيل يمتد طوله بمحاذاة طريق كوكبا ـ برير. وانحصرت القرية بين هذه الطريق شرقاً ووادي حليقات غرباً. ومعظم بيوتها من اللبن بينها بعض الدكاكين. وقد توسعت القرية في اواخر عهد الانتداب. وأصبحت مساحتها ١٨ دونماً. والى الشرق من حليقات بعض الخرائب الأثرية القريبة التي تعود الى العهد الروماني، مثل خربة سنبس وخربة مليطا.

بلغت مساحة اراضي حليقات ٧،٠٦٣ دونماً، منها ١٥٢ دونماً للطرق والأودية، ولا يملك الصهيونيون فيها شيئاً. ومصادر المياه قليلة حول القرية. ويشرب الاهالي من بئرين فيها. واما الزراعة فانها تعتمد على الأمطار التي يصل متوسطها السنوي الى نحو ٣٥٠ مم. وكانت حليقات تنتج الحبوب بالاضافة الى الفواكه. وتتركز زراعة الأشجار المثمرة في الجزء الشمالي الغربي من اراضي القرية.

بلغ عدد سكان حليقات عام ١٩٢٢ نحو ٢٥١ نسمة، وازداد عام ١٩٣١ الى ٢٨٥ نسمة كانوا يقيمون في ٦١ بيتاً. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٤٢٠ نسمة. وكانت الزراعة الحرفة الرئيسية للسكان، الى جانب العمل في اعمال الحفر والتنقيب عن النفط التي كانت تجريها شركة بترول العراق اواخر عهد الانتداب.

احتل الصهيونيون حُليقات عام ١٩٤٨ وطردوا سكانها ودمروها وأقاموا على اراضيها مستعمرة «حلتس». وأخذوا منذ عام ١٩٥٥ يستغلون النفط من آبار حُليقات وينقلونه بالأنابيب الى ميناء اسدود، ومن هناك الى مصفاة حيفا.

■ المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ١، ق ٢، بيروت ١٩٦٦.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة برير.
(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

رسائل الاصدقاء

ارسلت لنا الطالبة سهير احمد خربوش من عرابة البطوف مجموعة من المحاولات الشعرية «لأول مرة» و «تريد السلام» و «في لحظة واحدة» و «الف الف تحية» و «ناجي» و «نار العذاب» ننصحك يا سهير ان تعمقي افكارك وكتشجيع لك ننشر بعض المقاطع من محاولاتك الشعرية.

في المحاولة الشعرية «لأول مرة» تكتب سهير :

في ليالي الشتاء القارصة
عندما تتساقط الثلوج
وتستيقظ الحكايات
عندما تشتعل النيران
وتكثر السهرات
سنلتقي انا وانت

وفي قصيدة «الف الف تحية» تقول :

الف الف تحية
يا وطني الغالي
كل ساعة تمر
وانت تكبر
كبرت وانا كبرت معك
ومع الايام الضائعة

● نعتذر للطالب وجيه رافع خطيب من دبرحنا عن نشر زجليته «درب السلام» لانها غير صالحة للنشر.

● من محاولة الطالبة سناء مصالحة الشعرية التي ارسلتها الينا وهي بعنوان «ابعث اليك» نختار :

على اجنحة انسام العطر ابعث لك
كتاباً يحمل في جعبته
سلاماً، قبلة ودمعة
هم كل ما عندي
فلربما تذكر الماضي
تتذكر موطنك.. وتذكرني
«تحملك امواج الذكرى
نحو شاطىء العودة»
امنية ضج بها القلب
الف الف مرة
لكنها بقيت حلماً
يمسح بالحنين دمعات الوحدة
المتسللة من خلف نظارة النسيان المظلمة

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية
ظاهر العمر

■ ظاهر العمر من قبيلة الزيادنة التي هاجرت من الجزيرة العربية في نهاية القرن السابع عشر واستوطنت في الجليل. كان ابوه ملحقاً لحاكم صفد وكان الامير بشير الاول قد عينه بهذا المنصب. في العام ١٧٣٠ عين والي صيدا ظاهراً حاكماً على طبريا ومنها انطلق في توسعاته. اغاظت توسعات ظاهر باشا دمشق فقاد حملة كبيرة في العام ١٧٣٨ وحاصر طبريا عاصمة ظاهر العمر، لكن هذا الحصار لم يستمر بسبب نقل الباب العالي لسليمان باشا والي دمشق الى منصب آخر. بعد فك الحصار احتل ظاهر الناصرة واجزاء من مرج بن عامر وصفد. في العام ١٧٤٢ عاد سليمان باشا لولاية دمشق وجدد هجومه على طبريا وحاصرها لكنه فشل في هذه المرة.

في نهاية سنوات الخمسين من القرن السابع عشر احتل ظاهر العمر عكا رغم معارضة والي صيدا في ذلك، وفي العام ١٧٥٠ اضطر والي صيدا الى الاعتراف بهذا الاحتلال. وفي شتاء ١٧٥٠ ـ ١٧٥١ استغل ظاهر العمر وفاة والي صيدا، فحصن عكا واعاد بناء اسوارها القديمة المهدومة وجعل هذه المدينة عاصمة له. بعد تحصين عكا قام باحتلال حيفا والتي كانت تحت سيطرة شيوخ منطقة نابلس، ومن الممكن ان يكون ضم حيفا قد حدث بين العامين ١٧٥٢ ـ ١٧٥٣ (الكس كرمل، تاريخ حيفا في زمن الاتراك ص ٥١ (بالعبرية) ثم انضمت مناطق جنوب فلسطين (غزة وعسقلان وغيرها) الى امارة ظاهر العمر حسب طلب هذه المناطق.

■ اصلاحات ظاهر العمر واعماله العمرانية

بعد احتلال عكا قام ظاهر بتحصينها وبناء اسوار قوية على الانقاض الصليبية. اما حيفا القديمة فقد قام بهدمها في العام ١٧٦١ وكانت قبل هدمها في حالة سيئة جداً اذ ان موقعها (بات ـ جليم اليوم) كان عرضة لهجوم قرصان البحر. لذا قرر ان يغير موقعها الى مكان يمكن الدفاع عنه ويصلح ان يكون ميناءً. فكان هذا الموقع في حيفا السفلى (ساحة الخناطير ومنطقة الجوامع والكنائس اليوم) وسمى ظاهر المدينة الجديدة «بالعمارة الجديدة» واحاطها بسور طوله ٦٣٠ م. وبنى حصناً على سفح الكرمل (في الجهة السفلى من حديقة البلدية اليوم) وسماه برج السلام أو باختصار «البرج». وكانت المدفعية مركزة على مراكز في السور كذلك البرج.

اما من الناحية التجارية فقد ازدهرت التجارة في فترته وذلك نتيجة ازدهار مرفأي عكا وحيفا، كذلك بسبب استقرار الوضع والقضاء على قطاع الطرق في الامارة، وفتح ابواب الامارة للتجار الاجانب، الذين كانوا ينزلون بضائعهم في مرفأ عكا نصف السنة وفي مرفأ حيفا في النصف الثاني من السنة.

اهتم ظاهر العمر بالجيش بشكل خاص. وأقام اسطولاً لزيادة قوته العسكرية وقد تراوح عدد قواته في ايام الحرب ما بين ٦٠ ـ ٧٠ الف محارب.

■ علاقة ظاهر العمر بالسلطة العثمانية

كانت تركيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر مشتبكة بنزاع مرير مع روسيا، التي كانت تحت حكم الامبراطورة كاترين الثانية والتي بنت سياستها الخارجية على اساس التوسع جنوباً باتجاه البحر الاسود والمضائق والاراضي العثمانية. ان هذا الانشغال اعطى الأمراء الانفصاليين في فلسطين ومصر فرصة للتوسع على حساب الولايات العثمانية. ليس هذا فقط بل دخلت روسيا الى الساحة وذلك بطلب من علي بك الكبير وظاهر العمر اللذان تحالفا ضد العثمانيين واستعانا بالاسطول الروسي للوصول الى توسيع حدود امارتيهما.

بعد اتفاق علي بك الكبير حاكم مصر الذي انفصل عن السلطة العثمانية مع ظاهر العمر، قام علي بك بارسال جيش كبير بقيادة محمد بك ابي الذهب لمساعدة ظاهر العمر في حربه ضد العثمانيين واستطاع ظاهر بمساعدة الجيش المصري احتلال دمشق عام ١٧٧١، وتمكن ظاهر من احتلال صيدا عام ١٧٧٢ بمساعدة الاسطول الروسي، كذلك استولى الاسطول الروسي على بيروت.

لم تستمر الامور على هذه الحال، اذ انسحب محمد بك ابي الذهب من دمشق وعاد الى مصر وتحصن في الوجه القبلي واستطاع استمالة معظم المماليك الى جانبه وبمساعدات عثمانية استطاع القضاء على علي بك الكبير، الذي حاول القضاء على التمرد الا انه فشل في ذلك وخسر في معركته قرب الصالحية (شرقي الدلتا) واصيب علي بك بجراح وأخذ اسيراً ثم توفي في القاهرة في ايار ١٧٧٣. وهذا الامر جعل الظاهر عمر في وضع حرج. وكان يوسف الشهابي امير لبنان قد انضم في اواخر ١٧٧٢ الى الاتراك في حربهم ضد الظاهر عمر، كذلك غادر الاسطول الروسي شواطىء صيدا وبيروت في صيف ١٧٧٢ بعد ان توصل الروس والاتراك الى هدنة لمدة سنة. كل هذه التطورات جعلت وضع ظاهر العمر في النصف الاول من عام ١٧٧٣ في مأزق حرج.

في حزيران ١٧٧٣ انتهت الهدنة بين روسيا وتركيا، وعاد الاسطول الروسي الى سواحل سوريا ولبنان بقيادة كوجوخوف، وقطع الامير يوسف الشهابي امير لبنان علاقاته مع الاتراك وعقد تحالفاً مع الروس وظاهر العمر واستولى الاسطول الروسي على بيروت وهذا رفع من معنويات ظاهر العمر.

في بداية العام ١٧٧٤ وقعت الامبراطورية صلحاً مع روسيا هو صلح كوتشاك كينارجي ونتيجة لذلك غادر الاسطول الروسي الشواطىء السورية مرة اخرى، في نفس العام كانت قوات محمد بك آبي الذهب الذي سيطر على السلطة في مصر تزحف باتجاه جنوب فلسطين باذن من السلطة العثمانية واستطاعت احتلال غزة ثم دخلت يافا بعد حصار سبعة اشهر ثم احتل حيفا في طريقه الى عكا وقد توفي على ابوابها في منتصف عام ١٧٧٥.

استغلت السلطة العثمانية الوضع السيء الذي عانى منه ظاهر العمر في هذه السنوات وجردت جيشاً كبيراً بقيادة والي دمشق وهاجم هذا الجيش ولاية ظاهر بمساعدة عمارة من الاسطول العثماني، واستطاعت هذه القوات احتلال صيدا عام ١٧٧٥ وحاصرت قاعدة ظاهر العمر الحصينة عكا والتي سقطت في نفس السنة وقتل ظاهر في نهاية الحصار وهكذا قضي على حركته الانفصالية.

المصادر :
١ ـ لوتسكي : تاريخ الاقطار العربية الحديث (موسكو بدون تاريخ)
٢ ـ فيليب حتي : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ج ٢ (بيروت ١٩٥٩)
٣ ـ الكس كرمل: تاريخ حيفا في العهد التركي (حيفا ١٩٦٩) بالعبرية.
٤ ـ الموسوعة العبرية، ج ١١.

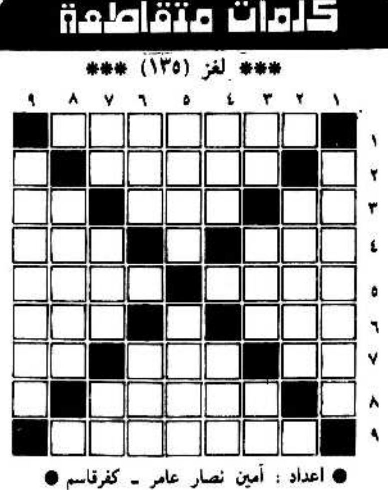
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢١

● البرامج العربية :
● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦،٣٢ ـ «ابداع»
● ٧،٠٠ ـ «عالم الصحة»
● ٧،٣٠ ـ اخبار
● البرامج العبرية :
● ٨،٠٠ ـ موجز الانباء
● ٨،٠٢ ـ «من جيل الى جيل»
● ٨،٣٠ ـ برنامج علمي
● ٩،٠٠ ـ اخبار
● ٩،٣٥ ـ «موكيه»
● ١٠،٠٥ ـ «عفواً ! خطأ في التمرة» فيلم اجنبي
● ١٢،١٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز (١٣٥) ***



● اعداد : آمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي :
١ ـ الماضي
٢ ـ «شراب كعين...»
٣ ـ اداة جزم ـ رقة ـ اخطأ
٤ ـ يستعمل ضد الغاز المسيل للدموع ـ من الفواكه
٥ ـ تقدم وازدهار ـ علم مذكر
٦ ـ مدينة فلسطينية ـ رفض (بالعامية)
٧ ـ متماثلان ـ ادعى ـ حرف عطف
٨ ـ وقائع
٩ ـ مطربة عربية محلية

عمودي :
١ ـ مدينة اردنية اثرية
٢ ـ الاسم الاول لمطرب فلسطيني
٣ ـ للنفي ـ يستعمل للكتابة ـ من العائلة
٤ ـ طوائف ـ كوكب سيّار
٥ ـ انيس ـ نفذ فيه حكم الاعدام
٦ ـ قطر اسيوي (غير معرفة) ـ عابر
٧ ـ هجم (معكوسة) ـ من الاقارب ـ تأكد
٨ ـ عاصمة افريقية
٩ ـ عاصمة عربية

حل لغز رقم (١٣٤)

الكلمات الافقية :
١) المهماز
٢) ناطور
٣) لا ـ لوز ـ سل
٤) اسب ـ طبل
٥) تودع ـ حلن
٦) حار ـ سبب
٧) ان ـ علم ـ هو
٨) طوكيو
٩) الدالية

الكلمات العمودية :
١) الاتحاد
٢) اسوان
٣) لن ـ بدر ـ طل
٤) مال ـ عود
٥) هطول ـ اكلم
٦) موز ـ ميل
٧) ار ـ لمس ـ و ي
٨) لبلبة
٩) اسطنبول

مسؤول في وزارة العمل يصفع رئيس لجنة المستخدمين

● تل ابيب - تلقى رئيس لجنة مستخدمي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو تحميا، صفعة على وجهه من نائب مدير عام الوزارة، ايلي باز، وذلك خلال اجتماع في مكتب الوزارة عقد في مطلع الاسبوع.

وكان رئيس لجنة المستخدمين اعلن، خلال الاجتماع، عن نزاع عمل بين المستخدمين كافة وبين الوزارة.

واعلن نزاع العمل هذا احتجاجا على تقاعس مدير الوزارة، بوشوع دالهدوفتش، في تقديم تسهيلات للمستخدمين وضمان تحسين اجورهم المتدنية التي كان وعد بتنفيذها أيضا المدير الاسبق للوزارة، تسفي تسيلكر.

ومن الجدير ذكره ان المستخدمين اعلنوا نزاع العمل، أيضا، احتجاجا على تعيين باز مديرا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وافاد المستخدمون بأن تعيين باز جرى بدون اعلان مناقصة وذلك مساء «عيد العرش».

وأقر المستخدمون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية بعدم الرد على الاتصالات الهاتفية، كما انهم سيرفضون استقبال وارسال بريد الوزارة.

شبكة من الاطباء والصيادلة تلطش مليون شيكل من «مكابي»

● تل ابيب - كشف، امس الاول، النقاب عن فضيحة مالية بحجم مليون ش.ج كان ضحيتها صندوق المرضى «مكابي». وقد اعتقلت الشرطة مجموعة من الأطباء والصيادلة و «المرضى» من منطقة تل ابيب يشتبه انها كانت متورطة في هذه الفضيحة.

ويستدل من التحقيقات الأولية ان المجموعة عملت فيما يشبه الشبكة ولكل من اعضائها دوره. فقد كان الاطباء يكتبون لأشخاص اعضاء في صندوق «مكابي» لائحة ادوية تقدم الى صيدليات مرتبطة مع صندوق المرضى «مكابي».

وكانت الصيدلية تجبي ثمن الادوية من الصندوق بدون أن تزود حامل لائحة الادوية بها. ويقدر انه بهذه الطريقة حصلت الصيدليات على عشرات الاف الشيكلات كل شهر.

وقد عملت الشبكة منذ شهر تموز العام الماضي وبشكل نشط. وثارت شكوك لدى موظفي ومسؤولي الصندوق الذين استاجروا خدمات مكتب تحقيق خاص. ولما اتضح ان للشكوك اساسا حول الملف الى الشرطة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان التحقيقات متشعبة وتصل الى موظفين كبار في وزارة الصحة علموا بنشاط الشبكة ومنعوا التحقيق في بعض نواحيها.

الجبهة تثير قضية مستخدمي «همشكيم» و«كيتان» في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسل خاص - طرح النقابي بنيامين غونين، امس، امام لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي، اقتراحا بشأن مستخدمي شركة «همشكيم» التي تشغل المقعدين ومحدودي القدرات الجسدية يقضي بأن ترفع القيادة الهستدروتية مطلب زيادة اجورهم لتصبح ٨٠٪ من متوسط الاجر العام.

ويذكر انه تقرر الا تدفع للمستخدمين في الشركة الزيادة التي تقرر دفعها لمستخدمي الخدمات العامة ابتداء من مرتب الشهر الجاري.

واحتج غونين على القرار المجحف بحق المقعدين، مشيرا الى ان اجورهم هي في الاصل اجور جوع وتتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ ش.ج.

وقبل اقتراح غونين بالاجماع ومن خلال رفض الادعاء بأن دفع الزيادة للمستخدمين يعني افلاس الشركة التي تشغلهم!

وأثار غونين قضية عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» داعيا الى تأييد اضراب العمال ومطالبهم، مشيرا الى الاجور البخسة التي يتقاضونها. واكد انهم لجأوا الى الاضراب بعد فشل جميع السبل الاخرى.

محاضرة حول الطفل ونموه في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - بدعوة من روضة الاطفال «المستقبل» في عرعرة والتي تديرها حركة النساء الدمقراطيات في البلدة قدمت الرفيقة نسرين خوري، يوم الاثنين ٨٧/١٠/١٩، محاضرة حول نمو الطفل النفسي وعلاقته بوالديه وبمجتمعه الصغير وكذلك المجتمع الواسع والتطور الذي يحصل للطفل حتى بلوغه الفتوة فسن الشباب.

وحضرت المحاضرة امهات الاطفال في الروضة ونساء من القرية.

وبعد انتهاء المحاضرة اجابت خوري على اسئلة الحضور.

هذا وتقوم ادارة الروضة في عرعرة بالعديد من المحاضرات الهامة بين الامهات لرفع مستواهن الثقافي والاجتماعي ولتطوير معارفهن الحياتية.

رسالة شعب

اطلاق سراح الشاب عماد خوالد

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اطلقت محكمة الصلح في عكا، يوم ٨٧/١٠/١٩، سراح عضو الشبيبة الشيوعية في شعب، عماد خوالد بعد اعتقال دام خمسة ايام بتهمة «كتابة شعارات بذيئة ضد شرطة مسغاف».

وكان الشاب خوالد اعتقل يوم ١٠/١٤ لمدة (٤٨) ساعة ثم مددت المحكمة اعتقاله لخمسة ايام اخرى. الا ان المحكمة عادت واطلقت سراحه قبل يوم من انتهاء فترة الاعتقال.. واطلق سراحه بدون اية كفالة.

● انتخاب مجلس طلاب في الثانوية ●

تم انتخاب مجلس طلاب جديد في مدرسة شعب الثانوية. ويتألف من ٢٥ طالبا من ممثلي الصفوف.

وانتخب مجلس الطلاب الطالب علي صالح شحيبر رئيسا له والطالب وليد مصطفى عبد الحليم نائبا والطالب بركات نمارنة سكرتيرا.

ادارة صندوق التعليم التكنولوجي تستنكر الضغوط الحكومية على مدير الصندوق

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت الهيئة العامة لادارة صندوق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي في اجتماعها امس (الثلاثاء) توجه مدير عام وزارة المعارف شمشون شوشاني، الذي طلب فيه للمرة الثانية، من رئيس الصندوق الاستاذ ابراهيم عودة تقديم استقالته من رئاسة الصندوق فورا. وذلك بحجة ان الاستاذ عودة، حسب ادعاء شوشاني، لا يستطيع ان يوفق بين عمله الرسمي كمفتش في وزارة المعارف على التعليم التكنولوجي في الوسط العربي وعمله في الصندوق.

واكدت الهيئة العامة لادارة الصندوق رفضها القاطع لهذا التوجه. وطلبت من الاستاذ عودة ان يؤجل جوابه للمدير العام لوزارة المعارف، حتى اجتماعها القادم مع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الذي سيعقد في ٢٦ الجاري.

واشارت الهيئة في اجتماعها الى ان وجود الاستاذ ابراهيم عودة في رئاسة الصندوق يشكل عاملا فعالا، ايجابيا.

وتجدر الاشارة الى ان الاستاذ ابراهيم عودة يقوم بنشاطه في صندوق التعليم التكنولوجي تبرعا ولا يتقاضى مقابل ذلك اي شيء.

وقررت ادارة الصندوق تحويل قرارها هذا الى المؤتمر العام للمؤسسات الشعبية والرسمية العربية الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٢٤ الجاري، لبحثه.

وفاة فاضل في عيلبون

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عيلبون وغيرها من القرى جثمان المرحوم عيسى خليل بلان الى مثواه الاخير، يوم ٨٧/١٠/١٩، عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي وجبهة عيلبون باحر التعازي الى عموم آل بلان في عيلبون وكفر كنا راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة ولفيف من الوجهاء جثمان الحاج سعيد صالح كناعنة الى مثواه الاخير، يوم ٨٧/١٠/١٩، عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة باحر التعازي الى ابناء الفقيد واحفاده وعموم آل كناعنة واقربائهم في البلاد والخارج.

عشية افتتاح العام الدراسي في الجامعات:

تقديم ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا للمحاكمة بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية»!

● جامعة حيفا - لمراسلنا - تلقى ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا تبليغا بالمثول امام محكمة الصلح في حيفا وذلك يوم ٨٧/١٠/٢٩ بتهمة «دعم تنظيم ارهابي» والاشتراك في مشادة.

والطلاب هم جعفر فرح، عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب وفاعور فاعور، عضو اللجنة السابق والطالب وليد ذياب.

ويجري الحديث حول الهجوم الدموي الذي قام به طلاب فاشيون على الطلاب العرب المذكورين وغيرهم في اثناء عملية فرز الاصوات في اعقاب انتخابات مجلس الطلبة العام في الجامعة قبل اكثر من سنتين ونصف السنة. وقد استغل الفاشيون في حينه الجو العام العنصري السائد في الجامعة في اعقاب الهجوم البوليسي الدموي على الطلبة العرب وتحريض الادارة عليهم.

ورغم ان الطلبة العرب الذين هوجموا وجرح عدد منهم قدموا شكوى للشرطة في اليوم ذاته الا انها لم تفتح ملفا ضد اي من المعتدين العنصريين.

ويرى قادة لجنة الطلاب العرب ان هذه هي فرية سياسية اعتاد البوليس على اتباعها مع افتتاح كل سنة بغية ارهاب الطلبة العرب واستنزاف قواهم.

كما يتهم قادة الطلبة العرب الشرطة بالتواطؤ مع اليمين الفاشي وبان اوساط متنفذة تسعى الى «تسخين» الاجواء في الجامعة خاصة وان انتخابات مجلس الطلبة من المفروض ان تجري في اوائل شهر ٨٧/١٢. ومن المتوقع ان تكون المعركة حامية خاصة وانها تجري في السنة نفسها التي ستجري فيها الانتخابات للكنيست.

هذا وبدأت اللجنة باجراء اتصالات مع ادارة الجامعة لتتدخل لالغاء المحاكمة الانتقامية وكذلك مع عصبة حقوق المواطن.

الموسم الزراعي للعام ١٩٨٧:

الارباح التي حققها المزارعون دفعت فوائد للبنوك على الديون المتراكمة

● تل ابيب - اعلن سكرتير المركز الزراعي، سمحا أساف ورئيس قسم الانتاج في المركز، حاييم مولخو، يوم الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب، ان العام ١٩٨٧ كان عاما وافر الغلال الا انه اهدر.

وان الارباح التي حققها الفلاحون دفعت فوائد للبنوك على الديون الضخمة.

واعلن في المؤتمر ان الزراعة في اسرائيل تتخبط في ازمة في وقت لا يوجد فيه ما يبرر هذه الازمة في الواقع. واحتج قادة المركز على سياسة مساواة المستوطنات بالتجمعات الزراعية واعلنوا استعدادهم للبدء بالنضال من اجل تخصيص ميزانيات اكبر للزراعة.

واعلن قادة المركز الزراعي ان الانتاج الزراعي وصل الى ثلاثة مليارات دولار وان التصدير الزراعي بلغ ٨٥٠ مليون دولار، واشاروا الى ان هذه المعطيات تؤكد ان الغلال في هذا العام كانت وافرة.

واشير الى ان الانتاج في فرع «الافوكادو» زاد بـ ٧٠ الف طن. وانه جرى تدمير ٢٥ الف طن منها وذلك «للحفاظ على مستوى الاسعار». كما اشير الى وجود فائض في البيض للاكل وانه جرى تحويل ٥٠ - ٨٠ مليون بيضة الى الصناعة والتصدير وجرى تدمير ما تبقى بعد ان حصل الجيش على قسم من هذا الفائض.

وذكر في المؤتمر الصحفي انه طرأ ارتفاع على استهلاك منتوجات الالبان. فقد استهلك، خلال العام الجاري، قرابة ٩٠٠ مليون لتر حليب اي بزيادة عما استهلك في العام الماضي.

واشار قادة المركز الزراعي الى ان مساحات الاراضي المزروعة بالقطن تقلصت من ٦٠٠ الى ٤٠٠ الف دونم. وان اسعار القطن ارتفعت من ٣٥ سنتا الى ٨٥ سنتا لليبرا الواحدة. وان كل محصول القطن بيع بالاضافة الى ٥٠٠٠ طن من المحصول للعام القادم.

وجرى التأكيد على ان ميزانية التطوير الزراعي للعام ١٩٨٧ اقتصرت على ٣٥ مليون شيكل وان ربع هذا المبلغ فقط جرى استغلاله، وذلك بسبب الشروط غير المنطقية التي فرضتها الحكومة على الفلاحين اذ انها تقدم ٢٠٪ من مجموع التوظيفات فقط في التطوير فيما يتحمل الفلاحون باقي التكاليف اي ٨٠٪.

وقال سمحا اساف ان المركز الزراعي يشاطر وزارة الزراعة مطالبتها الحكومة بتخصيص ١٠٠ مليون شيكل لصندوق خاص يعمل على حل المشاكل الملتهبة التي تواجه الزراعة. واضاف انه بدون تخصيص مبالغ جدية لوزارة الزراعة فان الزراعة تواصل تدهورها الى ان تدمر نهائيا.

واشير الى ان العام ١٩٨٧ كان عام امطار وفيرة وان منسوب مياه بحيرة طبريا ارتفع وهو يزيد اليوم بمتر ونصف عن العام الماضي الا أنه وبسبب السياسة القصيرة النظر التي تنتهجها وزارة المالية لم تشتر في الوقت المناسب المضخة الرابعة لمشروع سبير، التي كان بمقدورها ضخ ما يزيد عن ٢٠٠ مليون كوب ماء لاغناء تجمعات المياه الباطنية.

انهاء حظر مغادرة البلاد على وليام نقاش

● القدس - قررت المحكمة الدينية اللوائية في القدس، امس، انهاء فترة حظر الخروج على وليام نقاش من البلاد في الاول من كانون الاول القادم.

وتوصل وليام نقاش مع زوجه الى اتفاق يقضي بأن يقدم وليام ورقة الطلاق الى المحكمة في ١٧ من الشهر القادم. وتسلم ورقة الطلاق للزوجة، اذا ما طلبتها، فقط في حالة طرد زوجها ومحاكمته في فرنسا.

موسكو اثر العدوان الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

واعاد البيان الى الاذهان المقترحات السوفييتية بصدد الوضع في المنطقة التي وصفها بانها مقترحات «محددة وممكن تحقيقها» والمتمثلة بسحب جميع الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج وتشكيل قوات بحرية تابعة للامم المتحدة بدلا عن القطع البحرية الاجنبية المرابطة في مياه الخليج حاليا.

واردف البيان قائلا انه «ما زال الوقت كافيا لتنفيذ هذه الاقتراحات» مشيرا الى انه «من الممكن ان تمارس لجنة الاركان العسكرية لمجلس الامن الدولي الجانب العملي من هذه المقترحات».

وجدد البيان تأكيد اهمية التنفيذ الشامل والتام لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعم مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بهذا الخصوص. واستنكر وزير خارجية كوبا بشدة اعتداء الوحدات البحرية الامريكية على منشآتي استخراج النفط الايرانيتين العائمتين في الخليج. وجاء في بيان نشرته الخارجية الكوبية، امس، في هافانا ان هذا العدوان يساهم في تصعيد توتر الوضع في هذه المنطقة في وقت يقوم فيه السكرتير العام للامم المتحدة بتكليف من مجلس الامن الدولي، خافيير بيريز دي كوليار، ببذل جهود أخرى لوقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

واضاف ان هذا العدوان يهدد امن دول الخليج. وابرز البيان ان عملية البنتاغون ضد هذا البلد العضو في حركة عدم الانحياز تذكر بالعدوان الامريكي على غرينادا وليبيا.

واعرب وزيرا خارجية البرازيل وليبيا ابروى سادره وجاد الله عزوز طالحي في برازيليا عن استنكارهما لقيام سفن حربية امريكية بقصف منشآت نفط ايرانية في الخليج.

واكد وزير الخارجية البرازيلي ان هذا الاعتداء يعتبر تصعيدا لحدة التوتر في منطقة الخليج. واكد الوزير الليبي ان واجب الاسرة الدولية ايجاد تسوية فورية للنزاع الحاصل بين البلدين والوضع المتوتر في هذه المنطقة.

وانتقدت الصحف السورية القصف الامريكي للمنشآتين الايرانيتين الذي جاء ردا على الهجوم الصاروخي الايراني على ناقلة النفط الكويتية.

ورات صحيفة «الثورة» في تعليق لها نشرته، امس، ان الهجوم الامريكي قد يؤدي الى اتساع بؤرة الحرب في هذه المنطقة. وحذرت الادارة الامريكية من مخاطر جر العالم الى اتون مواجهة مهلكة تنطلق من الخليج وتمتد لتشمل العالم كافة.

واعربت الجزائر عن استنكارها للغارة الامريكية. واكد المتحدث باسم الخارجية الجزائرية في تصريحه ان الجزائر «تعرب عن استنكارها الشديد للهجوم الامريكي وتعرب عن اسفها الشديد للعمل المسلح الذي وقع في المياه الاقليمية للكويت». واشار الى ان هذا الامر يزيد من خطورة تازم الوضع القائم في منطقة الخليج. وان الهجوم الأخير ارتكبته دولة تتحمل مسؤولية رئيسية في صون السلام والامن الدوليين.

وعلى صعيد آخر سارعت حليفات واشنطن الى تاييد الهجوم الامريكي. فجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول، ان فرنسا تؤيد هذا الهجوم ومن حق كل دولة العمل من اجل كف ما تتعرض له سفنها من هجمات في مياه الخليج.

وباركت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، الهجوم الامريكي.

واكدت ان الرئيس الامريكي له كل الحق في اصدار اوامره بمهاجمة المنصتين الايرانيتين في الخليج.

واكدت تاتشر التي تزور نجلها في دالاس ان هذا الهجوم الذي جرى امس الاول ردا على اطلاق صاروخ ايراني يعد ردا محسوبا ونحن نساند الرئيس ريغن كليا.

هذا واعربت الحكومة في المانيا الاتحادية عن تفهمها الايجابي للهجوم الامريكي. وصرح الناطق الرسمي، فريد هيلم اوست، بأن الولايات المتحدة قد مارست في هذه العملية «المحدودة» حقها في الدفاع عن النفس وفقا لميثاق الامم المتحدة!!

واعرب وزير خارجية بلجيكا، ليو تيندمانس، امس الاول، عن قلق بلاده ازاء تصعيد التوتر في الخليج مهما كان شكله. واضاف ان واجب المجموعة الاوروبية التمسك الحازم بسياسة الحياد.

بينما اعربت اليونان عن قلقها العميق جراء الهجوم الامريكي على المنصتين الايرانيتين.

«لاماتان» الفرنسية

● تتمة من ص ١ ●

بشكل خاص ستكون بين القضايا الاقليمية التي سيناقشها الوزيران. وهذا ما تؤكده جولة شولتس الاخيرة الى المنطقة والتي شملت كلا من اسرائيل والسعودية ومصر ولقاء مع الملك حسين في لندن وتصريحات الوزير نفسه. وفي هذا الاطار يمكن كذلك النظر الى جولة نائب وزير الخارجية السوفييتية، فورونتسوف، في المنطقة والتي زار خلالها الاردن وسوريا ودولا اخرى.

ويستدل من محادثات شولتس مع المسؤولين في الاقطار المذكورة ان الوزير الامريكي كان في أمس الحاجة، قبيل وصوله الى موسكو، الى ان يحقق اتفاقا حول الموقف الامريكي من التسوية بين المسؤولين في تلك الاقطار. وقد أمل ان يحمل هذا الاتفاق معه الى موسكو في محاولة للتهرب من ضرورة التوصل الى تسوية حقيقية على اساس الشرعية الدولية، اي قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وفي اطار هذه الشرعية، اي المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

وتكشف تصريحات شولتس، التي ادلى بها في ختام محادثاته مع شمير في القدس في نهاية الاسبوع الماضي، ان الوزير لم يحقق ما توخاه. وانه لم يطرأ اي تقدم في عملية «السلام» التي تحدث الوزير عنها. ومع ان الوزير حاول التظاهر بالتفاؤل، الا انه اعترف بانه لم يحقق تقدما.

وهو ما اكده في مؤتمره الصحفي في مصر، قبيل مغادرته القاهرة، امس الاول، حين قال: «ليس لدي ما اقوله بشأن احراز اي تقدم على طريق التسوية في الشرق الاوسط». وقد اضاف قائلا: «حاولنا تذليل معارضة الاطراف الا اننا لم نجد الطريق الى ذلك».

وكشف شولتس في القاهرة انه «تخلى» عن فكرة المؤتمر الدولي وان هناك، على حد زعمه، ضرورة لايجاد بديل للمؤتمر الدولي والبدء في اجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة.

وقد علقت صحيفة «لاماتان» الفرنسية على زيارة شولتس، في عددها امس الاول، فكتبت ان شولتس رجع خاوي الوفاض (فارغ الحقيبة) واضافت ان لا جديد يقترحه رئيس الدبلماسية الامريكية، مشيدة بذلك الى دعوة شولتس الى اجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وفي موسكو عقب المراقب السياسي لوكالة «تاس»، بوريس شابيف، على جولة شولتس فاكد ان نتائج الجولة اسفرت عن اخفاق الوزير الامريكي في تحقيق ما استهدفه من الجولة. واضاف انه «اذا ما استثنينا شهادة الدكتوراة الفخرية في الفلسفة التي حصل شولتس عليها في اسرائيل فانه عاد بخفي حنين».

هذا ويجمع المراقبون السياسيون ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لخبطت هي بدورها حسابات الوزير الامريكي. وقد اضطرت الانتفاضة عددا من «الشخصيات» الفلسطينية، التي دعاها للقائه في القدس، الى رفض الدعوة. الامر الذي رأى فيه المراقبون السياسيون لطمة سياسية شديدة، يستحقها، وتعبيرا عن فشل جولته.

في اعقاب انهيار

● تتمة من ص ١ ●

العالم الرأسمالي بتسجيل انخفاض كبير وحاد في اسعار الاسهم وموجة عارمة من عملية العرض (اي اوامر البيع فقط). فقد انهالت اوامر البيع بشكل كبير جدا لجميع انواع الاسهم والسندات المتداولة في بورصة تل ابيب ووصلت قيمتها الى ملايين الشواقل.

وبقيت كميات كبيرة من الاسهم التي عرضت للبيع دون ان يقدم على شرائها اي من المستثمرين الامر الذي ادى، بطبيعة الحال، الى انخفاض اسعارها بشكل حاد.

وقد اضطر بنك اسرائيل، ازاء هذا الوضع، الى التدخل في مجريات نشاط البورصة خلال يوم امس ولكن ليس بمبالغ كبيرة.

وشهدت بورصة تل ابيب، طوال ساعات امس، نشاطا عصبيا ومحموما جدا رافقه الكثير من البلبلة والتحسب بانتظار التطورات اللاحقة والنتائج التي سيسفر عنها هذا التدهور.

وخلال ذلك تلقى عدد من مديري البورصة في تل ابيب تهديدات تلفونية عديدة من مستثمرين طالبوا ادارة البورصة بالأخذ بالاعتبار مصالحهم واغلاق البورصة الى حين تم العاصفة في بورصات العالم وخصوصا النيويوركية. واحتج هؤلاء المستثمرون على عدم قيام ادارة البورصة بوقف النشاط التداولي في هذه الظروف.

وفي ساعات الظهر وصل الى مقر بورصة تل ابيب، في شارع «احاد هعام»، خبير متفجرات من الشرطة اثر وصول تهديدات عن وضع قنبلة موقوتة في المقر!

وحذر وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، من ان انهيار سوق الاستثمار الامريكي قد يؤدي الى تقليص حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل وكذلك حجم تبرعات يهود الولايات المتحدة لاسرائيل!

ومن المنتظر ان يعقد طاقم سوق الاستثمار الخاص والمشترك لوزارة المالية وبنك اسرائيل، صباح اليوم الاربعاء، اجتماعا خاصا لبحث الانهيار في بورصة نيويورك وأبعادها والنتائج المتوقعة والخاصة بسوق الاستثمار في اسرائيل.

وعلى هذا الصعيد اشار اليعيزر ليفين، في تعليق على انهيار بورصة «وول ستريت» نشرته جريدة «حدشوت» امس، الى ان «الازمة في اسرائيل، في اعقاب الازمة الاقتصادية المتوقعة في الولايات المتحدة، تقف وراء الباب»!

انهيار البورصة يثير هلع العواصم

● تتمة من ص ١ ●

ان الارتفاع الذي سجل مع بداية التداول (بقيمة ثلث الانخفاض الذي سجل أمس الاول) لم يكن الا للضرورات الفنية التقنية فقط الامر الذي لا يشير الى حدوث تحسن اقتصادي. واستمرت مشاعر الذعر والهلع الشديدين في السيطرة على المستثمرين وعلى كل النشاط في البورصة.

وفي بورصة سيدني (استراليا) وقع الانخفاض الاكثر حدة حيث انخفض مؤشر الاسهم الرئيسي هناك أمس بنسبة ٢٥٪.

كذلك بدا واضحا تأثير الانهيار في «وول ستريت» على نشاط البورصات في دول شرق آسيا. ففي بورصة طوكيو (البورصة الاكبر في العالم) سجل أمس انخفاض بنسبة ١٥٪ وكذلك في بورصة ماليزيا. أما في هونغ كونغ فقد تقرر، أمس، اغلاق البورصة حتى يوم الاثنين القادم في محاولة لتمكين سوق الاسهم من الخروج من الضربة الحادة.

وفي بورصة ويلنجتون (في نيوزيلندا) سجل، أمس، أعلى معدل هبوط يومي وذلك بنسبة ١٥٪ وفقد مؤشر «باركلين» الرئيسي في نيوزيلندا ٥٠٤ نقاط وارتفعت الخسارة في البورصة الى ٢٫٩ مليار دولار خلال يوم أمس.

وفي لندن استمر أمس أيضاً، الهبوط في أسعار الاسهم في البورصة بعد الانخفاض الذي سجل أمس الاول بنسبة ١١٪.

● خسائر فادحة ●

«في هذه اللحظة خسرت كل توفيرات حياتي، انني أخرج نظيفا تماما مثل مؤخرة حفيدي الذي ولد قبل يومين» - هكذا أعلن احد المستثمرين الصغار في بورصة «وول ستريت» فور وقوع الانهيار الحاد فيها. وقال آخر: «لقد ذبحوني»!

وعلى أية حال، فمن الواضح ان الانهيار الذي وقع أمس الاول ضرب، بالاساس، المستثمرين الصغار الذين فضلوا الاستثمار في أسهم الشركات الكبيرة التي ظنوا بانها «مجال مضمون»!

ومن التحليلات الاولية يظهر ان من بين المتضررين الاساسيين جراء هذا الانهيار كانت صناديق التقاعد التي تستثمر فيها أموال التقاعد التي توفرها النقابات المهنية العديدة.

وتضاف الى كل ذلك الحقيقة الواضحة بانه لم يكن هنالك، تقريبا، أي مواطن أمريكي لم يتضرر من هذا الانهيار: فالتدهور لم يمس، فقط بالمستثمرين في سوق الاسهم والسندات وانما بالغالبية الساحقة من الاجيرين والمقاولين في الولايات المتحدة والذين يوفرون أموالهم في صناديق التقاعد او في صناديق التوفير الاخرى.

وفوق ذلك كله، يؤكد المراقبون والمحللون الاقتصاديون ان هذا الانهيار في بورصة «وول ستريت» هو دليل يؤكد التوقعات التي كانوا أعلنوها منذ فترة طويلة عن ان الاقتصاد الامريكي يسير نحو هاوية اقتصادية عميقة ويؤكدون ان الانهيار ما هو الا المؤشر الواضح الاول لهذه الهاوية الاخذة بالاقتراب.

وعاد المراقبون والمختصون وذكروا، أمس الاول، بان «يوم الاثنين الاسود» الذي هز بورصة «وول ستريت» في الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٩ كان الاشارة الواضحة الاولى للازمة الاقتصادية الحادة التي استمرت سنين طويلة وادت الى قذف ملايين العاملين الى سوق البطالة في الولايات المتحدة وفي دول غربية أخرى، عديدة، على حد سواء.

ويتوقع هؤلاء بأن هذا الانهيار الجديد سوف يؤدي الى أزمة اقتصادية أشمل وأعم في الولايات المتحدة خاصة وفي دول رأسمالية اخرى بحيث تدخل فترة قاسية من الركود الاقتصادي يكون مصحوبا بفصل عشرات ملايين العمال واغلاق المصانع والشركات.

أما على الصعيد السياسي فيعتبر الانهيار ضربة قاصمة، بشكل خاص، للحزب الجمهوري وللرئيس رونالد ريغن خصوصا اللذين قادا الحياة الاقتصادية الامريكية خلال السنوات السبع الاخيرة. وسوف يسجل هذا الانهيار كعلامة سلبية بارزة في ميزان ريغن و «الاقتصاد الريغني» الذي لا يزال مؤيدوه يعتبرونه «قصة نجاح»!

● ردود فعل عاصفة ●

بموازاة مشاعر الهلع والقلق والفوضى التي استمرت في السيطرة على البورصات ونشاطها، واصلت مشاعر الغضب في السيطرة على الاوساط المالية والاقتصادية والسياسية في مختلف الدول الرأسمالية.

ففي فرنسا، ناشد الخبراء الماليون قادة الدول الصناعية الرأسمالية للاجتماع بسرعة من أجل وضع حد لجنون الدولار ومن أجل اضطرار واشنطن والادارة الامريكية على حل أزمة عجزها التجاري وعجز ميزانيتها. وتعالت، في فرنسا، اصوات المعارضة الاشتراكية تستنكر استخفاف الحكومة اليمينية بالخسارة الكبيرة التي مني بها المستثمرون الصغار من الطبقات الشعبية الذين فقدوا حوالي خمس مدخراتهم خلال أسبوع واحد.

وانضمت أوساط واسعة الى اتهام الادارة الامريكية والرئيس ريغن بالمسؤولية المباشرة عن هذا الانهيار الخطير والنتائج المترتبة عنه. فقال عالم الاقتصاد الامريكي جون كينيث غالبريث، في حديث مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية نشر امس ان عما تشهده بورصة نيويورك هو نتيجة المضاربات المسعورة التي مولتها الديون المصرفية تماما كما كان الامر سنة ١٩٢٩ أثناء نكسة بورصة نيويورك الشهيرة».

هالو صباح الخير

مع سارة زلبرشطاين سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين

اذا خرجنا من الهستدروت نفعل ذلك مضطرين

☐ ثماني نقابات للعاملين الاكاديميين مثل المهندسين والعاملين الاجتماعيين ومحاضري الجامعات، قررت بشكل مبدئي الانتظام في نقابة واحدة خارج الهستدروت. عن دوافع هذا القرار تحدثنا مع السيدة سارة زلبرشطاين، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين احدى النقابات التي ستخرج من الهستدروت.

س ☐ ذكر اسم نقابتكم بين النقابات التي قررت الخروج من الهستدروت، هل هذا صحيح ؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «حتى الان لم نتخذ قرارا نهائيا في هيئات نقابتنا، وسنفعل ذلك قريبا. اما النية فمعقودة على ذلك».

س ☐ ولماذا هذه الخطوة، اليوم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «انه الحل من اجل ضمان مصلحة اعضاء النقابة. فبدل الثقافة الجامعية هو احد المركبات الاساسية لاجر العاملين الاكاديميين. وهذا ما نريد ان نضمنه لاعضاء النقابة».

س ☐ وما هو الوضع اليوم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «اعطيك مثالا. عامل اجتماعي درس في الجامعة ثلاث سنوات ويعمل منذ عشر سنوات في مهنته يتقاضى اجرا لا يزيد عن (٦٥٠) ش. هذا هو الوضع».

س ☐ والنضال داخل الهستدروت غير ممكن؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «نعم غير ممكن خصوصا عندما توقع قيادة الهستدروت باسم النقابات على اتفاقيات الاطار رغم رفضها».

س ● يعني ان قيادة الهستدروت تجهض نضالاتكم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «نعم تجهض نضالاتنا وتمنعنا من تحقيق مكاسب لاعضاء نقاباتنا».

س ☐ لكن الا تعتقدون ان في خطوتكم اضعافا للهستدروت واضرارا بوحدتها وبالتضامن العمالي؟

ج ● سارة زلبرشطاين: نحن اوضحنا اننا نفعل ما نفعله باسف شديد. كنا نفضل ان نظل داخل الهستدروت والنضال من خلالها. وقد ارسلنا مذكرة الى قيادة الهستدروت بموقفنا هذا واكدنا اننا قلقون على وحدة الهستدروت ومكانتها وبالمقابل، اكدنا ان حرصنا على مصالح اعضاء النقابة هو الدافع لخطوتنا. يعني اننا نفعل ذلك بعد ان استنفذنا كل الوسائل الاخرى. اننا مضطرون».

(أجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

اضراب انذاري لثلاثة ايام في المدرسة الثانوية العربية اللد - الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - عطل طلاب المدرسة الثانوية العربية المشتركة للرملة واللد، امس، الدراسة في اطار اضراب انذاري لثلاثة ايام (من ٢٠ - ٨٧/١٠/٢٢) بناء على قرار من لجنة الاباء في المدرسة.

وجاء قرار لجنة الاباء على ضوء سياسة الاهمال التي تعتمدها بلديتا اللد والرملة في تعاملهما مع المدرسة ومع مطالب الاهالي. فالمدرسة تعاني من نقص في الغرف ويبلغ عجزها المالي ٨٠ الف شيكل وتفتقر لفروع صناعية وعلمية.

وتطالب اللجنة بحل مشكلة النقص في الغرف فورا وسد العجز المالي من صندوقي بلديتي اللد والرملة وزيادة الميزانيات المخصصة للمدرسة واقامة فروع صناعية وعلمية والعمل حالا على رفع مستوى التعليم في المدرسة وتوفير جميع المستلزمات والتجهيزات.

وتلقت اللجنة مذكرات الدعم من رئيس لجنة متابعة التعليم العربي ومن رئيس لجنة الاباء العربية القطرية، محمد ملحم. كما انها حظيت بدعم اللجنة القطرية للاباء ولجنة الاباء المحلية في اللد. فقد ابدت هذه الجهات قرار الاضراب واكدت تضامنها. كما قوبل قرارها بتجاوب المواطنين العرب في المدينتين.

وكان المسؤولون في وزارة المعارف وفي بلديتي اللد والرملة اغدقوا الوعود لمدة سنتين وأكثر بحل المشاكل الا ان شيئا منها لم ينفذ. وزار المدرسة مؤخرا مفتش قسم المعارف العربية علي حيدر ومفتش المعارف في المنطقة عدنان عمشة وتفقدا اوضاعها. ووعدا بتقديم تقرير عن المدرسة الى مسؤولي المعارف.

هذا، وارسلت لجنة الاباء مذكرات الى المسؤولين ذوي العلاقة بالموضوع والى الجهات المعنية تشرح فيها دوافع قرار الاضراب واوضاع المدرسة المزرية وترفع مطالبها.

ووزعت على مواطني اللد والرملة بيانا شرحت فيه دوافع الاضراب ودعتهم الى تأييد الاضراب والالتزام بالقرار.

وكانت اللجنة اجلت تنفيذ الاضراب الانذاري مرتين في مطلع السنة الدراسية وبعد أسبوعين على افتتاح السنة الدراسية. وكان التأجيل بناء على طلب لجنة الاباء العامة ولجنة الاباء المحلية في الرملة اللتين اقترحتا اعطاء مهلة للجهات المسؤولة كي تنفذ مطالب الاهالي وتحسن اوضاع المدرسة. وبالمقابل اجرت اتصالات مكثفة مع المسؤولين الا ان شيئا لم يتحرك. الامر الذي دفع اللجنة الى اعلان الاضراب الانذاري.

● تضامن لجنة الاباء القطرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثل لجان اولياء امور الطلاب العرب في الادارة القطرية للجان الاباء، محمد ملحم، برسالة الى مدير دائرة المعارف العربية في الوزارة، علي حيدر، يطالبه فيها بالتدخل لحل ازمة مدرسة اللد - الرملة الثانوية والاستجابة لمطالب لجنة الاباء فيها:

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

بعد انضمام عمال المخيطة (١٣٠ عاملا) الى زملائهم في قسمي النسيج والغزل..

الاضراب في كيتان يشمل جميع الاقسام

● الجبهة تناشد لجان عمال النسيج وسائر الكادحين التضامن مع عمال كيتان ـ نتسيرت عيليت ● قادة الهستدروت المحليون يهددون بكسر الاضراب ويحاولون تحريض العمال(!) على الاستسلام والخنوع ● الادارة تصعد اعمال الانتقام ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال قسم المخيطة (١٣٠ عاملا) في مصنع النسيج «كيتان» في نتسيرت عيليت، امس الثلاثاء، انضمامهم الى زملائهم في قسمي النسيج (١٦٠ عاملا) والغزل (١٣٠) في الاضراب الكفاحي الذي بدأ يوم الاحد الماضي واعلنوا جميعاً انهم لن يعودوا الى العمل الا اذا تراجعت ادارة المصنع عن قرارها التعسفي بفصل ٩ عمال واعادتهم الى العمل وبدأت معهم مفاوضات جدية من اجل توقيع اتفاقية عمل فرعية وزيادة اجرهم بنسبة ٢٠٪.

وبانضمام عمال قسم المخيطة يكون الاضراب شاملا لجميع الاقسام. وقد حضر العمال صباح امس الى المصنع فوجدوه مغلقاً. لكنهم تمكنوا من دخوله والاعتصام فيه طول النهار. وقد حاولت الادارة الانتقام منهم والضغط عليهم بواسطة اغلاق المطعم (تجويع !!!) واغلقت حتى المراحيض، الامر الذي عكس مدى الكراهية والحقد للعمال، الذين كانوا قد بنوا هذا المصنع وعمروه بعرق جبينهم عبر سنوات طويلة.

بيد ان العمال لم يرضخوا لهذه الاساليب بل زادوا من تلاحمهم وتصميمهم مدركين، كما قال احدهم لمندوب «الاتحاد» امس الثلاثاء ـ «هذه معركة مصيرية فاذا خسرناها سنخسر الى الابد. ولن يكون للعمال اي اعتبار بعد الآن». من هنا فقد وجه النقابي الجبهوي سهيل دياب، الذي تواجد يوم امس ايضا مع العمال، نداء الى عمال النسيج عموما والى سائر الكادحين ان يتخذوا الاجراءات التضامنية اللازمة لدعم كفاح عمال كيتان نتسيرت عيليت وتقوية صمودهم. فانتصار معركتهم ستعود بالفائدة على مجمل العاملين. وخسارتهم ستصيب كل العاملين.

وكان يوم امس شهد عدة اجراءات اضافية. فقد تدفق الى المصنع عدد من موظفي مجلس عمال نتسيرت عيليت. وبدلاً من محاولة اقناع ادارة المصنع والوقوف الى جانب العمال تبين انهم جاءوا ليقنعوا العمال بالعودة الى العمل بدون قيد او شرط. وحاول احدهم المدعو رتساپي تيئيسهم بقوله : سكتم ١٧ سنة على هذا الوضع، فما الذي صحاكم. لا فائدة من عملكم. الذي يريد ان يكمل بهذه الشروط فليبقى. ومن لا يستطيع فليترك المصنع ويبحث عن عمل آخر.

وتكرر هذا الموقف بشكل آخر لدى مسؤول الدائرة النقابية في مجلس العمال، يوبي، الذي وعد بالعمل على ارجاع العمال المفصولين لكنه قال للعمال ان الاضراب غير قانوني (!) (معروف انه اذا دعمت الهستدروت الاضراب تسقط هذه الحجة تماما. فلماذا لا يدعمونه ؟!) وان عليهم ان يعودوا الى العمل. ورفض حتى ان يرافقهم للاجتماع مع الادارة.

كما عاد على الموقف نفسه سكرتير مجلس العمال، موشيه يتسحاق، حين قابله النقابي الجبهوي سهيل دياب، امس الثلاثاء، وطالبه بالتحرك الجدي والوقوف الى جانب العمال فأجابه : سأكون سعيداً اذا نجح الاضراب. ولكن الاضراب غير قانوني.

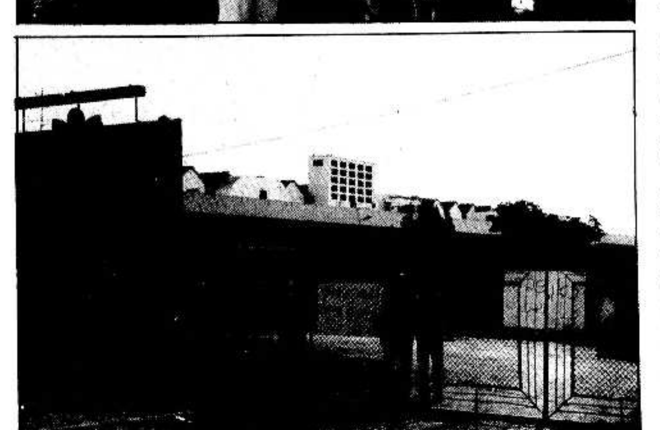
اما العمال فيتناقلون شائعة عن يتسحاق هذا انه تكلم بلهجة اخرى امام زملائه من حزب العمل ومباي حين اعلن «لا تقلقوا. يوم او يومان ونكسر الاضراب. ويعود العمال الى المصنع».

واغتاظ نشيطو الهستدروت المراخيون بوجه خاص من موقف الجبهة الداعم تماماً للاضراب وراحوا يحرضون على العمال : «الشيوعيون هم وراء عملكم». فكان الجواب ان هذا التحريض لن يفيد. فنحن نرحب بكل من يقف معنا. وثبت ان الشيوعيين هم اول من فعل ذلك.

ويلاحظ ان ادارة المصنع تلقى التشجيع من موقف الهستدروت. فقد هدد مسؤول القوى البشرية، وديع نحاس، باسم الادارة بجلب عمال من الضفة وخيوط رخيصة من مصر، وحتى باغلاق المصنع وقت الحاجة.. ولا ان يتراجع. وقام مهندس قسم النسيج المسؤول، يوبي، بمحاولة اخرى لبلبلة العمال اليهود عن هذا النضال مدعياً ان الاضراب هو للعرب. ولم يفلح.

وقام العمال بانتخاب لجنة قيادة للاضراب من ١٨ عاملاً، يهود وعرب اجتمعت وقررت عدة اجراءات لمواصلة المعركة.

هذا ومن الجدير ذكره ان اغلاق قسم الغزل في هذا المصنع يهدد بالشلل جميع مصانع كيتان. اذ ان هناك قسمين فقط للغزل في اسرائيل.



● عمال مصنع كيتان ـ نتسيرت عيليت المضربون يعتصمون بمعظمهم داخل المصنع معلنين ـ «هنا.. مضربون من اجل الخبز» (في الصورة العليا) ويبدو المصنع مغلقاً في الصورة التحتا ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

بلدية بئر السبع ترفض تشغيل (٧) عمال عرب لانهم عرب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ رفض قسم القوى البشرية في بلدية بئر السبع، يوم الاحد الماضي، تشغيل (٧) عمال عرب من منطقة بئر السبع.

وكان العمال السبعة العرب قد ارسلوا الى البلدية من مكتب العمل في بئر السبع.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن احد العمال، بان الموظفة العاملة في ذلك القسم رفضت استيعاب العمال السبعة بعد ان فحصت هوياتهم وعرفت انهم عرب قائلة «متأسفة لا يوجد عمل للعرب في بلديتنا».

في سبيل حماية اصحاب العمل:

الشرطة تفرق، بوحشية، مظاهرة عمال «شارون تكستيل»

● تل ابيب ـ اعتدت الشرطة بوحشية، أمس الاول، على مظاهرة عمال مشغل «شارون تكستيل»، التي جرت امام مكاتب الاخوة كراسو (اصحاب المشغل) في تل ابيب، احتجاجا على القرار باغلاق المشغل وطرد عماله الـ ١٨٠.

وأسفر اعتداء الشرطة على المتظاهرين عن اصابة عدد من العمال الذين اضطروا الى تلقي العلاج.

وكانت قوة من البوليس تحصنت، قبل وصول العمال المتظاهرين، امام مكاتب الاخوة كراسو في تل ابيب لمنع المتظاهرين من اقتحام هذه المكاتب.

وحمل المتظاهرون، الذين هم في معظمهم عمال ذوو اقدمية في العمل تتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ سنة، شعارات تندد بقرار اغلاق المشغل. وحملوا كذلك استمارات المرتبات التي يتقاضونها والتي تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شيكل وأظهروا، ايضا، رسائل الطرد من العمل التي كانت بعثت بها الادارة.

وهتف العمال المتظاهرون طيلة ساعتين امام مكاتب الاخوة كراسو «الخبز والعمل» و «لن نسمح باغلاق المشغل».

وكانت الادارة قررت اغلاق المشغل بادعاء انه يعود بالخسائر منذ مطلع العام الجاري.

امتنعوا عن التدخين واكثروا من الغذاء

(٥) الاف شخص يموتون سنويا بالسرطان!

● تل ابيب ـ يزداد، سنويا، عدد المصابين بمرض السرطان في البلاد. ويوجد اكثر من (٨٠) الف انسان يعانون هذا المرض. هكذا قال امس الاول اطباء من مستشفى «هداسا» في ندوة مفتوحة للجمهور.

واكد الاطباء ان ٥٠٪ من المصابين بمرض السرطان فقط يتلقون علاجا. وعليه فانه يموت سنويا اكثر من (٥) الاف شخص من بين الذين يعانون هذا المرض العضال.

واضف الاطباء في مداخلاتهم انه يمكن درء نصف حالات الموت بمرض السرطان فيما لو نفذت اجراءات الوقاية اللازمة. واشاروا الى ان منع التدخين يقلص حالات الموت الى الثلث. بينما سوء التغذية يؤدي الى ٣٠ ـ ٥٠٪ من حالات الموت المرتبطة بهذا الداء الخبيث.

أموال اسرائيلية في مشاريع تركية

● تل ابيب ـ وافقت الحكومة التركية مؤخرا، بشكل مبدئي، على السماح لمستثمرين اسرائيليين بتوظيف اموالهم في مشاريع اقتصادية ضخمة تنوي تنفيذها في تركيا. هذا ما اعلنه المفوض المسؤول في السفارة الاسرائيلية في تركيا، يهودا ميلو، ونقلته صحيفة «هارتس» امس.

واشارت الصحيفة الى ان المشروع الاساس هو مشروع زراعي تزمع الحكومة اقامته في المناطق الجنوبية من هضبة الاناضول على مساحة تقدر بـ (١٧) الف كيلومتر مربع وتبلغ تكاليفه مئات الملايين من الدولارات.

واكدت الصحيفة ان السفارة في تركيا ستقدم، في الايام القليلة القادمة، تفاصيل كاملة عن مختلف المشاريع التركية الى الشركات الاسرائيلية حتى يتسنى للشركات الاسرائيلية التعرف على معالم هذه المشاريع.

كورفو :

تركيب محركات «ديزل» في السيارات الخصوصية مشروط بتساوي سعر «السولر» والبنزين

● تل ابيب ـ اشترط وزير المواصلات، حايم كورفو، موافقته على استبدال محركات البنزين في السيارات الخصوصية بمحركات «ديزل» بان يتساوى سعر «السولر» مع سعر البنزين.

هذا وأوكلت الى كل من مدير عام وزارة المواصلات، بروخ ليفي، ومدير عام وزارة الطاقة، ناتان اراد، مهمة فحص المسائل المرتبطة بتشغيل السيارات الخصوصية بمحركات «ديزل» وتقديم اقتراحاتها بهذا الشأن خلال مدة ثلاثة اشهر.

شارون في الولايات المتحدة:

ربحية التصدير انخفضت بنسبة ٧٪

● تل ابيب ـ «مقترحات رئيس بنك اسرائيل مرفوضة بالنسبة لي. فاذا كانت صناعة الالكترونيكا تعاني بسبب انخفاض ربحيتها فانه ينبغي عليها الانتقال الى السوق الاوروبية» ـ هذا ما اعلنه ارئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة، الذي يزور واشنطن ونشرته امس صحيفة «هآرتس».

وقال شارون انه بعد دفع علاوة الغلاء الاخيرة انخفضت ربحية التصدير بنسبة تراوحت بين ٦،٥ ـ ٧٪ وان ربحية التصدير للولايات المتحدة هي اليوم صفر. واعلن انه يعارض ان يكون تخفيض سعر الشيكل الوسيلة لحل هذه المسألة ويقترح زيادة الميزانيات الحكومية للابحاث والتطوير والتسويق.

ويجري شارون في واشنطن محادثات حول اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

واشارت «هآرتس» الى ان اسرائيل ستطلب في المحادثات التي ستبدأ. اليوم (الاربعاء)، الاستفادة من الانجازات التي حققتها كندا، التي وقعت مؤخرا اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ومن ضمن المطالب الاسرائيلية الاعفاء من بدل استخدام السوق الامريكية بنسبة ٠،٣٢٪ والاعفاء من ضرائب وقائية تفرض في حالات خاصة على بضائع تصدر الى الولايات المتحدة لحماية الصناعة الامريكية.

جبهة عبلين تستنكر ممارسات الاحتلال القمعية

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية بشدة ممارسات الاحتلال القمعية ضد سكان المناطق المحتلة. وأكدت تضامنها الكامل مع مقاومي الاحتلال وممارساته.

وكانت ادارة «الجبهة» بحثت الموضوع في اجتماعها مساء امس.

وعلم ان رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، بعث ببرقية الى وزير «الأمن» يستنكر فيها ممارسات الاحتلال القمعية ويطالب بوضع حد لها.

رسالة اخرى من سجن نفحة الصحراوي الى توفيق زياد:

لوحة فنان فلسطيني سجين.. تفزعهم !

● سرقة وتخريب لوحة فنية لأحد السجناء الفنانين ومصادرة ادوات الرسم لأن اللوحة مهداة الى بلدية الناصرة ● تفتيشات استفزازية في ساعات ما بعد منتصف الليل ودلق الأكل على الشاي ومصادرة السجائر ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لوحة زيتية كبيرة الحجم تتكون عناصرها من الكرة الارضية تتوسطها سلسلة حديدية مهشمة بفعل ضربة المطرقة والمنجل ومن خلفها غصن زيتون وفي أعلى الكرة فتاة وشاب يرفعان راية حمراء.. يلفها ضباب كثيف في طريقه الى الزوال..».

هذه اللوحة الفنية كانت سببا في اثارة غضب وهستيريا ادارة سجن «نفحة» الصحراوي ومديره حاييم زوهر. فقامت بمصادرتها. واعلنت انها تهدد «الأمن». وما زاد من جنون هذه الادارة هو انها، اي اللوحة، مهداة من السجين الفلسطيني الفنان علي خليل التجار الى بلدية الناصرة الدمقراطية ورئيسها توفيق زياد.

هذا، ما يتضح من الرسالة التي وصلت الى النائب زياد، هذه الايام، من سجن نفحة الصحراوي ويتكلم فيها الفنان علي التجار عن صنوف التنكيل والتعذيب التي يتعرض لها السجناء ويصفها قائلا ـ «بلغت الوحشية درجة لا تتحملها أدنى انواع الحيوانات». والتجار هو سجين محكوم عليه ١٣.... عاماً ستنتهي بعد بضعة أشهر. ـ

يتكلم التجار عن سرقة لوحاته الفنية تلك المهداة الى بلدية الناصرة «واحدى المؤسسات التي اعتز باهدائي لها عملا من اعز ما املكه. ولوحة ثانية عن المخيمات وثالثة عن يوم الطفل العالمي «تظهر طفلة فلسطينية اللامح غارت ملامحها بعيدا وورائها مجموعة من الاشباح بشتى الاشكال. ويضيف أنه سرق منه ٧ امتار من القماش ومجموعة من الالوان. واتلفت وكسرت له الفراشي والادوات المساعدة. والحجة التي تذرعت بها ادارة السجن حين سرقت وضربت هي انه «خلال عملية الهرب التي تمت في سجن نفحة تم طلاء القضيب الذي قصه السجناء الهاربون بالوان الرسومات». وهذه الحجة اضافة لكونها سخيفة فانها كاذبة، اذ ان مصادرة وتخريب اللوحات والادوات تمت قبل عملية الهرب.

هذا، ويعلن التجار ان هذه الاساليب لن تمنعه من تقديم الهدية. وانه سيتوجه الى المحكمة العليا كي يفضح هذه الاعمال. ويناشد الرأي العام ان يقف معه ومع زملائه في السجن لوقف اجراءات القمع الهمجية.

اضراب أطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم في «هعيمق» و«الكرمل»

● تل أبيب ـ يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» والصيادلة العاملون في المؤسسة والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات الطبية الحكومية، اليوم الاربعاء، اضراباتهم المستمرة منذ بضعة أيام احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم النقابية المختلفة.

فبعد ان نفذ أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» اضرابهم، أمس الثلاثاء، في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا وفي مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ينفذون، اليوم الاربعاء، اضرابا في مستشفى «هعيمق» في العفولة ومستشفى «الكرمل» في حيفا حيث تغلق جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفيين ويمتنع عن استقبال المرضى الا في الحالات الضرورية جدا كما يمتنع عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

اما الصيادلة في مؤسسة «كوبات حوليم» فيواصلون اضرابهم ويعقدون، صباح اليوم، اجتماعا للبحث في سبل تصعيد الاضراب جراء تعنت ادارة المؤسسة ورفضها تلبية مطالبهم.

كذلك يواصل الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون الاضراب الذي ينفذونه منذ أيام ليشمل، اليوم الاربعاء، جميع المختبرات الطبية في المستشفيات. وكان الاضراب شمل، أمس الثلاثاء، المختبرات في المستشفيات ومختبرات الصحة الجماهيرية في الخضيرة وحيفا.

وعلى الصعيد نفسه، قررت الممرضات في المستشفيات البدء بتشويش العمل ابتداء من مطلع الاسبوع القادم عن طريق تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية في البداية الى (٣٦) ساعة على ان يتم تقليصها، فيما بعد، بنسبة ٢٥٪.

صعوبات كثيرة تواجه مشروع بناء نموذج ثالث من طائرة «لافي»

● تل ابيب ـ توقعت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الاثنين)، ان تصل الصناعة الجوية الاسرائيلية الى وضع لا تقدر فيه على تنفيذ القرار ببناء نموذج ثالث لطائرة «اللافي» لغرض تطوير وتجربة انظمة الكترونية متعلقة بالطيران.

وكانت وزارة «الامن» خصصت للصناعة الجوية مبلغ ٩٠ مليون دولار للسنوات الاربع القادمة لبناء النموذج الثالث لطائرة «لافي». وتقرر انه حتى شهر اذار ١٩٨٨ سيحول لهذا الهدف ٢٥ مليون دولار فقط. ويسود اوساط الصناعة الجوية الشك بان هذا المبلغ غير كاف للمشروع ولذلك يفحصون امكانية تركيب الانظمة الالكترونية المتعلقة بالطيران على احد نموذجي طائرة «لافي» القائمين.

احتجاجا على رفع رسوم التعليم:

الاتحاد القطري للطلبة يقرر تعطيل الدراسة في جامعات القدس وتل ابيب وبار ايلان

● تل ابيب ـ قرر اتحاد الطلاب الجامعيين العام عدم افتتاح السنة الدراسية في الجامعة العبرية ـ القدس وجامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان احتجاجا على قرار اداراتها جباية رسوم تعليم تزيد عن تلك التي حددتها الحكومة ـ (١٣٥٠) دولار.

وأكد الاتحاد ان تعطيل الدراسة سيستمر الى اجل غير مسمى.

وكانت ادارات الجامعات المذكورة اعلنت انها لن تلتزم بقرار الحكومة وستجبي من الطلاب رسوما سنوية بقيمة ٢٠٠٠ دولار بدعوى ان اوضاع الجامعات المالية الخانقة تستوجب ذلك.

وبالمقابل، كان اتحاد الطلاب حذر من انه سيعلن الاضراب في كل جامعة لا تلتزم ادارتها بقرار الحكومة المتعلق برسوم التعليم.

اما ادارتا جامعتي حيفا وبئر السبع فأعلنتا انهما ستحترمان قرار الحكومة. وستكون قيمة رسوم التعليم السنوية في جامعة حيفا ٢١٥٦ ش.ج. وفي جامعة بئر السبع ٢١٣٠ ش.ج.

الصحفيون يرفضون خطة مدير سلطة البث لانهاء نزاع العمل

● طرح فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى شركتين تجاريتين ●

● تل ابيب ـ رفضت نقابة الصحفيين خطة مدير عام سلطة البث، اوري بورات، لحل النزاع القائم بين صحفيي سلطة البث وادارتها، وذلك في ختام جلسة مفاوضات عقدت امس الاول.

ومع هذا اكدت النقابة، في بيان اصدرته، انها ستطرح الخطة المقترحة على جمهور الصحفيين في اجتماع عام.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان رئيس وسكرتير النقابة اجريا اتصالات مع متمولين وجهات في البلاد والخارج حول فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى مؤسستين تجاريتين.

وقال رئيس اتحاد الصحفيين، امنون نداف، ان على الحكومة ان تدرس فكرة بيع القنال الاول في التلفزيون والراديو الى جهات تجارية خاصة وان يظل القنال الثاني في التلفزيون قنالا عاما. وذلك على ضوء الجمود في المفاوضات بين ادارة سلطة البث والصحفيين.

وذكر ان اصحاب صحف في البلاد طلبوا ان تقدم اليهم مقترحات مفصلة بشأن فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى شركتين تجاريتين.

ويواصل الصحفيون اعضاء النقابة العامة في حملة جمع الاموال لدعم المضربين اقتصاديا.

وأعلن، امس، ان الصحفيين اقاموا مكتبا مهمته ايجاد اماكن عمل بديلة للصحفيين العاملين في سلطة البث.

مخصصات تأمين الاولاد ستدفع في موعدها

● تل ابيب ـ افادت صحف امس (الثلاثاء) بأن التأمين القومي سيدفع مخصصات الاولاد للعائلات المستحقة في موعدها. واصبح ذلك ممكنا بعد ان حولت وزارة المالية مبلغ ٣٤٤ مليون ش.ج الى مؤسسة «التأمين القومي».

نتائج «اللوتو»

● في السحب الذي جرى على جوائز يانصيب «اللوتو»، امس الثلاثاء، فازت الارقام التالية: (٦) و(٨) و(١٤) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٢). والرقم الاضافي (١٠).

يعقوبي يقترح استفتاء الشعب حول تغيير طريقة الانتخابات

● تل ابيب ـ اعلن وزير الاتصال والتخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي، انه سيقدم الى الكنيست مشروع قانون لاجراء استفتاء بشأن تغيير طريقة الانتخابات القائمة.

وأكد يعقوبي، الذي كان يتحدث الى مراسلي الصحف للشؤون الحزبية، انه سيقدم مشروع القانون اذا ما امتنعت لجنة القانون البرلمانية عن القيام بذلك.

وخلال حديثه انتقد يعقوبي بشدة طريقة استعداد حزبه ـ «العمل» ـ للانتخابات البرلمانية القادمة. وأعرب عن اعتقاده بأن لدى حزبه القدرة على الفوز في انتخابات قادمة بعدد اكبر من المقاعد في الكنيست الامر الذي سيؤهله ـ حسب يعقوبي ـ لاقامة حكومة ضيقة.

نعي

آل نصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الأسوف على شبابه المرحوم

زياد يوسف نصور

الذي توفي امس (٨٧/١٠/٢٠) عن عمر يناهز ٣٦ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاربعاء ٨٧/١٠/٢١) من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز